صورة الغلاف

هيلدا فعوار

- عروس الشهر ..
- عقيلة السيد اميل خوري .
- تحسن العزف على البيانو وفن الرسم .
- تلقت ثقافتها في كلية البنات الانجيلية .
- درّست في المدرسة الابتدائية التابعة للجامعة الاميركية مدة خمس سنوات .
- تقول على المرأة واجبان :

اولهما : تجاه بيتها وذويها
وثانيهما : تجاه مجتمعها وبنات جنسها .
على انها تعتقد ان الواجبات المنزلية تأتي اولا ، ويجيء من بعد ذلك النشاط الاجتماعي لرفع شأن المرأة والترفيه عن المجتمع .
وصيّتها كعروس جديدة ان تلتزم الفتاة التحلي بالكياسة واللباقة .

مباراة « صوت المرأة » في القصة

ان مجلة « صوت المرأة » تعلن أنها ستقيم مباراة في القصة لأديبات وادباء العالم العربي .

شروطها :

١ — أن تكون موضوعة ، لم يسبق نشرها ولا اذاعتها وان لا تكون مقتبسة عن حوادث التاريخ .

٢ — ان لا تتجاوز الاربع صفحات من مجلة « صوت المرأة » أي ما يقارب ٢٤٠٠ كلمة .

٣ — أن تكتب بخط واضح على صفحة واحدة .

٤ — ان تذيل بامضاء مستعار وبوضع الاسم الحقيقي في ظرف مختوم مع الاسم المستعار .

٥ — ترسل على العنوان التالي : « مجلة صوت المرأة » بيروت ص. ب. ١٢٨٤ — « مباراة القصة » .

٦ — آخر موعد لقبول الاشتراك ٣٠ آذار (مارس) سنة ١٩٥٠

٧ — تعلن النتيجة في آخر شهر نيسان في حفلة عامة تقيمها « صوت المرأة » على شرف الفائز أو الفائزة .

٨ — الجائزة ١٥٠ ليرة لبنانية سورية .

٩ — يحق « لصوت المرأة » نشر ما ترى نشره من هذه القصص دون أي بدل .

العدد الثالث — السنة السادسة — آذار (مارس) ١٩٥٠

حديث في شهر

عاداتنا العقيمة

للاديبة السيدة ماري يني عطا الله

لا تزال لدينا عادات قديمة تتمسك بها كأنها فرض مقدس لا يجوز ان نحيد عنه قيد شعرة — ولن اتحدث اليوم الا عن نقطة واحدة اجعلها موضوع بحثي .

واجب المرأة في التعازي

نفقد عزيزاً علينا ، فتهرع الصديقات والجارات الى تقديم فروض التعزية ، وكل مفجوعة تشعر بتأثير هذه الزيارات في تسليتها نوعاً عن مصابها ، وكل واحدة منا تقدر قدر العاطفة النبيلة التي تدفع كل سيدة الى مشاركتنا المصاب .

ولكن الا ترين معي يا سيدتي ان هذه المشاركة قد تتعدى غالباً الحد المقصود وتتحول الى مضايقة تزيد المصيبة هولاً وكبراً ؟

ان على السيدة المفجوعة في اول ايام مصابها واجبات كثيرة من اصلاح شؤون البيت ، وتدبير امور المعيشة ، والاهتمام بالاولاد وراحتهم وصحتهم ، عدا اضطرارها الى خياطة ثياب الحداد التي قد تضطر الى خياطتها بيدها مراعاة لحالتها الاقتصادية . فهل يمكن ان اعلم متى وكيف تقدر ان تقوم هذه السيدة بواجباتها الضرورية طالما ان الزيارات تبدأ منذ الساعة التاسعة صباحاً الى الثانية عشر ليلا بدون انقطاع ، وبدون ان تتمكن هذه المفجوعة من تحريك قدميها ولو عشر دقائق في النهار ، أو محادثة اولادها نصف ساعة ، ام النظر في شؤونها الخاصة نصف ساعة ثانية ؟

أندعو هذا مؤاساة وتعزية ومشاركة وهو كما يرى كل عاقل مفكر ، مجلبة لزيادة المصيبة والكرب والانزعاج من حيث يُقصد العكس ؟.

أية سيدة منا لا ينتظرها عند نهوضها صباحاً الف واجب في بيتها وخارجه — وأية سيدة متوسطة الحال لا تحتاج الى تهيئة طعام اولادها بيدها ، أم غنية فتناظر على خادماتها وبيتها كل صباح ؟

انني ارجو كل سيدة لها فكرها الثاقب وعقلها السليم ان تسعى وتشاركني لمحاربة هذه العادة والغاء زيارات التعزية الصباحية تاركين حرية الفكر ومجال العمل لصاحبة البيت المفجوعة كي لا نزيد مصيبتها هولاً في تثقيلنا عليها وحرمان اولادها لذة التمتع بعطفها وحبها وعنايتها .

لتكن المرأة خفيفة الظل على اختها المرأة — واذا كانت تطلب حقوقها في مشاركة الرجل باعماله ، فلتشاركه ايضاً في هذه العادات التي تملص هو منها واعتدل في شعوره بها جاعلاً للواجب حداً يجعله مشكوراً دون مغالاة لعل هذه الشكوى تجد آذاناً صاغية اذ ليس اجدر من المرأة ان تنصف اختها المرأة في رفع الظلامة عن عاتقها وكبح جماح عادات تأصلت فينا حتى كادت تصبح من طبيعتنا .

المرأة زهرة

○ فهناك المرأة البنفسج ، التي ما تكاد تشرق حتى تغرب انها مثال المرأة الرقيقة ذات الشعور الحساس الذي تخدشه خطرات النسيم !

وهناك المرأة عباد الشمس ، التي تريد دائماً ان تستقبل الشمس ... انها مثل المرأة التي تترقب ابتسامة الحياة .. وان يدق فتى احلامها الباب !

وهناك المرأة الياسمين .. التي تنشر شذاها عشرات الاميال ...

مع السيدة افلين بسترس

رئيسة الاتحاد النسائي اللبناني العربي في حديث لها مع مندوبة «صوت المرأة» تدلي بتصريحات هامة، معبرة عن رأيها الصريح، في برنامج الاتحاد، وفي الامور التي تشغل الرأي العام اليوم...

■

— ما هو اول ما ستسعين اليه ؟

— أول شيء ساسعى اليه، توحيد جميع المؤسسات والجمعيات النسائية تحت الراية الوطنية والتفريق بين الامور الوطنية والامور الدينية. فجميع الاديان نبيلة الغاية، مبادىء عالية، اعمال طيبة ومحبة مطلقة.. فلا يجوز ان نجعل من اديانا السماوية سبباً للتفرقة، انما من الواجب توحيدها ما امكن في سبيل خدمة الوطن..

ثم لا بد من توحيد الجهود التي تعمل في حقل واحد، ومساعدتها جميعاً ما استطعت.

— سمعت يا سيدة بسترس ان في نيتكم فتح نادٍ للسيدات فماذا تخبرينا عن هذا النادي ؟

— هذا حلم يدور في رأسي من سنين وقد بدأنا نتداول بشكل غير رسمي.

— ما رأيك يا سيدة بسترس في ان نطلق عليه اسم «نادي مي» نسبة لأديبتنا النابغة، فنسعى لدى الحكومة المصرية بنقل مكتبتها وتراثها الادبي الى بيروت.

— فكرة طريفة سأعرضها على العضوات، اما المادة الاساسية في البرنامج فهي المطالبة بالتعليم الاجباري في لبنان، لاننا لن ننال شيئاً يشرف الا عن طريق العلم.

— وهل استنتج من كلامك انك لا تنوين المطالبة بحقوق المرأة السياسية ؟

— اشعر ان معظم الهيئات النسائية في لبنان متحمسة لهذا الموضوع. اما انا شخصياً فلا ارى اية فائدة من حصول المرأة على حقوقها السياسية وهي ما تزال متأخرة. فالرجل الامي المتأخر، الذي كان يصوت لنفسه فحسب، يصبح له صوتان او اكثر، بعدد نسائه الاميات مثله، فتكون خسارتنا قد تضاعفت عن الاول، ونكون قد قوينا الاقطاعية وساعدناها، في حين نقصد محاربتها. وكل هذا يضرنا اكثر مما ينفعنا. الا توافقين معي يا عزيزتي ؟

— معك كل الحق، فما هو الحل اذن؟

— ان احسن حل بنظري هو مكافحة الامية، وقد بدأت جمعية النهضة النسائية في هذا المشروع وعندها الان خمس مدارس للبنات في القرى اللبنانية البعيدة التي تؤمن العلم للصبي دون البنت.

طبعاً، ان مثل هذه المشاريع محدودة الفائدة، انما هناك مثل عربي يقول: «ان لم يكن ما تريد، فأرد ما يكون»

— اعلم ان لك كتاباً بالافرنسية اسمه «يد الله» فهلاّ تلطفت بعرض الفكرة الرئيسية فيه ؟

— ان كتاب «يد الله» هو ذكرى الايام الذهبية في عهد معاوية والخلفاء الامويين، عندما كان الجندي المسيحي يحارب مع الجندي المسلم يداً بيد — لا فرق في تحمل المسؤولية والاندفاع والتضحية.

— هي غاية نبيلة حقاً، تلك التي رميت اليها في هذا الكتاب. ترى، لماذا لم تسعي بترجمته الى العربية ؟

— عندما صدر كتاب «يد الله» طلبه مني المرحوم جبران التويني ليسعى بترجمته، لكنني في ذلك الحين لم اشعر بضرورة ذلك، لان معظم الحوادث التاريخية في الكتاب هي عربية في الاصل.

— ذكرت الجرائد مؤخراً انك انتهيت من تأليف كتاب جديد، ربما صدر عن مطابع فرنسا، فما هو هذا الكتاب ؟

— سميت كتابي الجديد «ماراناتا» والكلمة سريانية تعني «لعنة». وهي قصة امرأة لبنانية، وقعت حوادثها بين عام ١٩٠٠ و١٩٢٥، وتبين الحياة الاجتماعية والعادات والتقاليد اللبنانية. لا اعلم بعد، كيف سيكون صدى هذا الكتاب لان قسماً من ابطاله لا يزالون احياء يرزقون.

— واخيراً، هل من كلمة توجهينها الى المرأة اللبنانية ؟

— وصيتي الى المرأة اللبنانية، والعربية عامة، ان تسعى وراء العلم لانه وحده يحررها، وان تفهّم دينها وتعلمه الى اولادها، كي تعيش بالايمان والذي يعيش متزعزع الايمان فانه في ظلام يعيش.

ولا يجب ان نفقد ايماننا بوطننا. وان على المرأة ان تغرس حب الوطن في قلوب اطفالها، فكل شيء يزول، ونحن كلنا نزول، واما الوطن فهو وحده باقٍ على الزمن، اذا عرفنا كيف نحافظ عليه.

حائرة...

للأديبة السيدة اسمى طوبي

هذه رسالة وصلتني من فتاة تود ان تخفي اسمها .. ولست ادري افلسطينية هي ، عرفتني في تلك الايام الوادعة يوم ظللت لاعوام موضع ثقة مثيلاتها وامثالها ، يضعون امامي مشاكلهم معتقدين — لحسن ظنهم — ان بامكاني المساهمة في حلها .. ام انها فتاة من غير فلسطين عنّ لها ان تفعل هذا ؟ كل ما اعرفه انها من قارئات « صوت المرأة » ، وانها ما دامت تنتظر الجواب ولم ترسل عنوانها فهي تنتظره اذاً على صفحات صوت المرأة ، وهاك ما جاء في الرسالة بعد الديباجة المعتادة..

« انا فتاة في العشرين من عمري ، معتدلة الجمال اعني انني لست بالجميلة جداً ولا بالقبيحة ، متعلمة واعمل في دائرة ما ، تقدم لخطبتي عدة اشخاص فرفضت لانني لم اعجب بهم وكذلك والدتي .. وفي هذا الاسبوع خطبني رجل في السادسة والعشرين من عمره ، ثري يضمن لي عيشاً رغيداً ويشغل مركزاً جيداً ولكنه قبيح المنظر اعني انه نحيل الجسم والوجه يلبس العوينات دائماً لقصر في نظره .. ان هذا الرجل نبيل الخلق ممتاز الصفات وقد يكون من اثر هذا النبل ان اتعلق به في المستقبل فلا اعود اهتم بشكله الظاهر ، ولكنني ساظل هدفاً لهزء رفيقاتي اللواتي سوف لا يعجبهن منظره .. انني حائرة فهناك العيش الرغيد والسيارة الفخمة ، ولكنني في داخلي افضل الرجل الاقل ثروة والاجمل منظراً ، فماذا افعل ؟ » .

اما جوابي للانسة الحائرة فهو هذا :

عزيزتي الانسة ف

انت فتاة في العشرين اي في السن الجد مناسبة للزواج ... ولقد تقدم لخطبتك عدة اشخاص فرفضت ورفضت والدتك ، اجماع كلتيكما على الرفض دليل تفاهم محمود بين الام وابنتها على ان لا يكون دليل تعنت كذلك .. ولقد جاءك هذا الشاب خاطباً فما رفضته رأساً كما فعلت من قبل ، بل تريثت ورحت تبحثين عمن تستشيرينه فهل كان للسيارة الفخمة دخل بهذا ؟ ام انك تذكرت ان هناك ازمة زواج وان الفرص قد لا تعود؟.

وخاطبك مناسب لك في السن ، وثري يكفل لك عيشاً رغيداً وهو فوق كل شي نبيل الخلق ممتاز الصفات ، هذه المزايا التي لها قيمتها الكبرى في الحياة الزوجية واثرها البالغ في حياة الاسرة.. ثم انك تعترفين ان هذا النبل في سجاياه قد يدفعك الى التعلق به في المستقبل فلا تأبهي للجمال الظاهر .. اذا ماذا تبقى ليحول بينك وبين السعادة؟ هزء الرفيقات، وعدم اعجاب الناس ..

لست انكر يا صاحبتي ان للجمال اثره البالغ في نفوسنا ، واننا وحتى لو لم نكن من عشاقه فاننا ندل بامتلاكه ونزهو ، فالرفيق الجميل ، والثوب الجميل ، والبيت والحديقة ، كل ما تملك ايماننا من جمال يزداد قيمة في اعيننا كل ما ازداد فتوناً ولفت نظر .. ولكن السنا نخلط بين الزهو العابر والسعادة المقيمة ..؟ اما لو كان هذا الزهو هو اسس سعادتنا، او لو كانت سعادتنا تقاس بمقدار ما نملك من جمال ، اذاً لرأيت اجمل الناس واقدرهم على امتلاك الجمال هم اسعد الناس .. فهل راقبت الناس ولحظت هذا ..؟

ان للحياة يا فتاتي وجهين ، وجهها الخارجي وهو الذي يراه الناس فيعجبون به او لا يعجبون ، ووجهها الداخلي وهو الذي يعني الزوجين وحدهما ويكوّن اسس سعادتها ، وصدقيني ان اعجاب

النغم الضائع

لعماد مراكي

يا شاعراً تعصاه أنغامه
والوتر المرنان... حتى الوتر

الترب لا يعرف اظلاله
فأمسه غام ، وضاع الاثر

وارفضّ عن ناديه سماره
ولوّح الشوك اليه زمر

ضاعت على اشلاء ايامه
أحلامه ، وارتد عنه القدر

ولفه الوهم ، فلا رفة
طروبة ليومه المنتظر

فنجمه يبكيه انى ارتمى
وينفر المضجع انى استقر

تنكره الحانه والهوى
ويزجر الاضواء عنه القمر

كم نغم أهلّ من عوده
وحطم العود وجف الوتر .

الناس او عدم اعجابهم لا دخل لهما في هذه السعادة وان الزوجين الجميلين اللذين ينالان اعجاب الناس وافتتانهم قد تكون حياتهما الداخلية جحيماً مقيماً ، ذلك لان جمال الزوجة وحده او جمال الزوج وحده ما كان مرة سبب اسعاد للرفيق الآخر .

وارجو بعد هذا يا صاحبتي ان لا تنسي حقيقة اخرى وهي ان للجمال النفساني فتنته الكبرى وان هذا الشاب الذي سيكون لك الزوج المثالي ، ولاطفالك الاب المثالي ، قد يكون في روحه من الفتنة وفي حديثه من الثقافة ما ينتزع رضى الناس واعجابهم بعد اجتماع واحد معه .

ذلك لان اخلاقنا ومكنونات ارواحنا تبدو واضحة على وجوهنا فتشرقها او تظلمها بمقدار ما في تلك الاخلاق والارواح من اشراقة او اظلام .

وعدا كل هذا فاني لتحضرني الساعة قصة ذلك الاعرابي الذي ذهب الى عمر بن الخطاب يخبره بانه سيطلق زوجته ، فسأله ولماذا: فاجاب الرجل انني لا احبها فصاح عمر ، اكلّ البيوت بنيت على الحب ؟ اين الوفاء اذاً واين الذمم ؟ وانت يا فتاتي ، اكلّ البيوت بنيت على الجمال ؟ اين الاخلاق اذاً واين التقدير والاحترام ؟ .

ذلك هو رأيي الخاص ، ولكن الناس يا آنستي نوعان ، نوع يعلق اهمية كبرى على ما يرى الناس في حياته الخاصة ويقولون ، ونوع يرى ان تلك الحياة هي ملكه ، وملكه وحده ، فلا قيمة لآراء الناس عنها ولا شأن ، بل ولا حق لهم حتى في ابداء الرأي . فان كنت من هذا النوع الذي بلغ من الرقي درجة يرى معها ان شؤونه الخاصة هي من اختصاصه وحده وان سعادته العائلية اسمى من ان تعمل اراء الناس في تكوينها او محقها ، فاقدمي .. اما اذا كنت من النوع الذي يعنى بما يقول الناس كثيراً ، فاذا ما خرجت مع زوجك ظللت تراقبين نظراتهم اليه لتري ما تحمل من معاني بل ولربما اوليت كل نظرة منهم تأويلاً يؤلم نفسك فعدت الى البيت تاعسة ، ساخطة على حظك فكيف تقدمين ؟ وكيف تجنين على المسكين جناية اقل ما يقال فيها انك تسبغين عليه من عطفك ورضاك بمقدار ما يسبغ عليه الناس من رضى واستحسان .

ادرسي نفسك اذاً وتغلغلي في اعماقها فان كنت تكنين لخاطبك احتراماً وتقديراً ، فالاحترام والتقدير يبنيان الحب ، انما اياك ان تكون السيارة الفخمة هي التي ترجح كفة صاحبك فتسوء العاقبة .

ولك كل تمنياتي ...

صوت المرأة
مجلة نسائية شهرية تصدرها
جامعة نساء لبنان
ص . ب ١٢٨٤ - بيروت - لبنان

المديرة المسؤولة : حنينه طرشا
اللجنة المشرفة : عفيفة مجدلاني
نجلا قرطاس زريق

رئيس التحرير : فؤاد سليمان
سكرتيرة التحرير : ادفيك ج . شيبوب
مدير الادارة : فؤاد بدر

تليفون ٤٨ — ٠٠

شؤون الدار

- اذا خشيت ان « يمط » نسيج « الكريب جورجيت » او ما يماثله من انواع القماش عند حياكته على الماكينة ، فثبتيه على ورقة ، فهي تمنع تغير اتجاهه ويمكن تمزيق الورقة وازالتها في النهاية ، بسهولة ومن غير ضرر .

- اذا غطيت ابر التريكو التي تحفظينها من العام الماضي ، بالصدأ فلا تشتري غيرها ، اذ يمكن تنظيفها بأي طلاء للمعادن .

- اذا اردت تنظيف اسطوانات الكرامافون دون اتلافها ، فامسحيها بقطعة من نسيج ناعم مغموسة في زيت البرافين . وتأكدي تماماً من جفافها قبل اعادة استعمالها .

- تخشى بعض السيدات غسل ملابسهن المصنوعة من الستان ، خشية ضياع لمعتها . ولكن لمعة الستان لا تضيع اذا شطفت الملابس بماء مخلوط بالبوراكس .

القلب الذي لم يتحطم

... لم يحمل لها ابوها شيئاً من الحنان والمحبة الابوية ، فقد كان يريد صبياً يعينه في حراثة الارض ، وهكذا قادها امامه الى الحقل ، لتساعده... ولما طالبت بحقها في التعليم ، انكر عليها هذا الحق بقساوة مريرة ، ولم يتورع من ضربها وجلدها ! وهي تتمتم بكبرياء : « لن اذرف دمعة ! »

هذه اديلين رينولتس ، وعمرها الان ٨٨ سنة ، عرفت دائماً كيف تنتصر على الالم وتحافظ على حيويتها واذا بها عام ١٩٤٠ ، تصبح نجمة سينمائية في هوليود ، في سن ، تعجز فيه النساء عن قضاء حاجاتهن ، وقد ظهرت في ١٩ فلماً سينمائياً ولها مئات المعجبين يسمونها « جدة رينولتس » ولكن آلة التصوير التي التقطت صورها في ١٩ فلماً لم ترو شيئاً عن قصتها الغريبة — وكيف لا تكون غريبة قصة امرأة انتظرت سبعين سنة كاملة حتى تحققت احلامها كما شاءت !

تعيش « جدة رينولتس » على كتف تلة ، في بيت تظلله العرائش الخضراء ، بضواحي هوليود . ولا تلبث ان تجتمع بها حتى تسري عنك ، وتحس شيئاً من النشاط يداخل روحك ونفسك معاً ! تحييك بوجه يطفح بشراً ، وخصلات بيضاء تتماوج عن جبين عريض — ارادة وكبرياء !

وفي صالونها الهادي المتواضع تتحدث « جدة رينولتس » عن نفسها فتقول : —

« ليس من عادتي التحدث عن الماضي فقد نثرت حوادثه ، كما تنثر الشجرة اوراقها في الخريف. فانا لا اطيق ان احمل ثقل الامس ، او ان اضيع الوقت بذرف الدموع . وقد انكشف لي ، بان الحياة تعطينا كل ما نريد ، اذا لم نكن مثقلي الاكتاف بهموم الماضي .

هذه خلاصة فلسفة الحياة بنظر هذه المرأة الجبارة وها هي ترجع بنا ثمانين سنة الى الوراء يوم كانت طفلة في مزارع ابيها الواسعة .....

وكطفلة ، كانت قصيرة ، ذات شعر بني اشعث ، وشوق ملح للتحصيل ، فجمعت الدريهمات التي كانت تهبها اياها امها لقاء شغلها ، جمعت هذه الدريهمات واشترت بها قاموساً ، ومجموعة لروايات شكسبير . ولما حصلت على هذه المجموعة النفيسة ، غيّبت مشاهدها سطراً سطراً ، ومثّلتها بصوتها الرخيم ، للاشجار المصطفة على مدارج الحقول الخضراء ، واحسّت بنشوة وانتصار !

وكان الناس يرون في هذه الصبية الشابة ، جوّابة حقول ، نسّافة بيادر .. وامها فقط كانت تخالف الناس في رأيهم ، وتحكي لابنتها عن النساء المثقفات الانيقات وعن الامكانيات امامها . فلم تعرف الحنان الا وهي في ظل عينيها ، وكم كانت تتعطش الى الحنان !

وقالت السيدة رينولتس : « وكم كانت معارضة ابي شديدة عندما اردت الالتحاق باحدى مدارس البنات وثم بالكلية ! وحاول احد الاساتذة اقناعه بضرورة تعليمي ، ما دامت لي هذه الرغبة الملحّة ، فرفس الاستاذ خارج البيت ، وما كانت هذه الوحشية الا لتزيد عزيمتي قوة ... »

في سن السابعة عشرة ، احببت ابن المحافظ ولما عارض والدي على زواجنا ، هربنا معاً وتزوجنا ... وكان ان فشل زوجي فرنك في حياته وفي عمله غير انني لم المه البتة ، لانني اعتقد بان على المرأة ان تتقبل فشل زوجها كما تتقبل لون شعره ! وكانت راضية به على فشله . الم يغمرها بحبه وحنانه هي التي كانت ابداً تتوق الى المحبة والحنان !؟

وصار لها اولاد ... وعرضت عليها مرة احدى الفرق التمثيلية الجوالة ، الالتحاق بها والعمل معها ولما جابهت الواقع ، رأت انها لا تتخلى لاحد في العالم عن اولادها ، وان لا طاقه لها على فراقهم ... ورفضت الوظيفة على حبها لها ، والتصقت بعائلتها تغدق عليها حباً وحناناً وتمثل دور الامومة الصالحة ..

ومات زوجها تاركا اربعة اطفال ، في حالة اشبه بالفقر والعوز ، فبدأ دور

الكفاح دور المرأة تعمل المستحيل لترد عن اولادها غائلة الجوع ، وتمهد امامهم السبيل لثقافة عالية ومعيشة مرفهة. وكيف يكون لها ذلك وقد ناهزت الاربعين ، فبدت على شفير الانكسار لولا عزيمة في صدرها وايمان قوي في قلبها – وكان رائدها في الحياة : « سر السعادة هو ان تجد السعادة في حالتك الراهنة مهما كانت. وان لا تحمّل همومك لاحد في الناس ... »

وكانت شديدة الامل بواجد من ابنائها ، كان حساساً ، ذكيَ الفؤاد ، ميالا الى التمثيل، كان يصغي اليها مرهف السمع وهي تلقي على مسمع اولادها بعض الادوار التمثيلية ، وهم حول النار في العشايا . وتقول لهذا الابن :

« سنذهب معاً للتمثيل يوماً ما، انت وانا ! »

وفجأة يموت هذا الابن الحبيب الى قلبها ويترك فراغاً كبيراً في حياة الام المجالدة ..

... وكانت تجربة قاسية ، كادت تحطم هذه المرأة وتسحقها سحقاً ، لولا ايمانها القوي الذي استيقظ فيها اخيراً ، والذي كانت امها قد زرعته في قلبها وهي طفلة غريرة ...

وفي سنة ١٩٢٦، دخلت ادلين رينولتس الجامعة وعمرها اذ ذاك ٦٤ سنة. ساعدها اولادها على دفع الاقساط الجامعية وكانت هي تعطي دروساً خصوصية بالافرنسية .

وفي احد الايام اقام استاذ التمثيل مسابقة بين الطلاب ، وكان يعتقد ان الطالبات فوق السن الثامنة عشرة محدودات الخيال قلما يكتب لهن الفوز..

فاذا بالسيدة رينولتس تشترك في المسابقة وتفوز بتفوّق عظيم ... ويتعالى الهتاف والتصفيق لها من كل صوب والعيون مغرورقة بالدمع ... لماذا ادمعت عيونهم هكذا ؟

ولما تخرّجت من الجامعة واعلنت استعدادها للالتحاق بفن التمثيل كان لها من العمر سبعون سنة . وبدأت تستعد جسدياً وروحياً ، فتعلمت السباحة وركوب الخيل ، والرقص على انواعه وعندما سألها مديرها من اين لها هذه المعاصم الطيّعة ، اجابت : « من التهويل على الذئاب بعصيّ المكانس » !

وبعد جهاد سبع سنوات في ادوار جزئية لا قيمة لها اتيح لها الظهور في فلم مع هيدي لامار فلفتت اليها الانظار وامتدح تمثيلها الجميع .

وسألها المدير بعد يوم كامل من التجريب المضني : « هل اتعبك هذا العمل ؟ » فاجابت :

« من ينتظر سبعين سنة ، لا يشعر باقل تعب » .

وتلا هذا الفيلم ١٩ فلماً آخر ، ولا احد يذكر انه سمع السيدة رينولتس تتذمر مرة واحدة ... وهي ما تزال حتى الان تتعلم وتدرس. اخذت في العام الماضي درساً في الاشغال اليدوية بمدرسة ليلية وهي الان تتعلم فن « التصوفر » ! وهي دائماً تبحث عن اشياء جديدة من شأنها ان تحافظ على نشاطها وحيوية روحها !.

كيف نكافح التشرد

للسيدة نازك سركيس

عندما يصاب امرؤ بعلة ما ، يهتم الطبيب اولا لمعرفة اسباب العلة ليداويها على اسس تكفل الشفاء .

والتشرد علة من اخطر العلل الاجتماعية التي يواجهها العالم العربي اليوم ويقف المسؤولون امام مكافحتها حائرين وجلين على مصير هذه الفئة البائسة التي تقدّر باكثر من نصف مجموع الامة ، لان العوامل المسببة التشرد فاشية بشكل مريع ولم يتنبه لدرء هذا الخطر كما تنبه الغرب منذ امدٍ بعيد وعمل بجد وتعاون على ازالة الاسباب الطارئة الهدامة منها كالحروب وما يرافقها من تقتيل وتشريد والتي تولّد في نفوس الافراد اليأس والنقمة وتوقظ غريزة المحافظة على الحياة باية وسيلة كانت .

لقد زال الاعتقاد الذي كان سائداً والقائل : « ان المجرم يولد مجرماً » ، وقد اثبت علماء النفس ان البشر يستوون الى حد ما في تكوينهم الطبيعي ، لهم جميعاً غرائز خير وغرائز شر ، وان ما ينشأ من التفاوت بينهم مصدره التربية والبيت والبيئة ، فالفقر والجهل والظروف القاسية والمعاشرة الفاسدة تؤثر في اخلاقهم فيسيرون خطوة خطوة في مهاوي التشرد مدفوعين بغريزة حب البقاء ، فهم اذن ضحايا التربية والبيئة والفقر والجهل ، وليس الذنب ذنبهم بل ذنب المسؤولين والمجتمع انتَ وانتِ وانا .

سيروا معي في شوارع المدن والقرى وازقتها ، وادخلوا قاعات السينما وحافلات الترام تروا الالوف من الاحداث المتسولين والمرتزقة المتجولين المتوزعين يتدافعون ينادون على سلعهم تسوقهم الحاجة . يتعرف الى هؤلاء ويغويهم مدمنو مزالق السرقة والنشل والاحتيال والاجرام – والطفولة ساذجة – تسير في الطريق التي تساق اليها ، واذا قبض عليهم لزلة ما فالمهواة الكبرى تنتظرهم في السجن ، فما يلاقونه من اهمال وقسوة واحتقار ، ناهيك عن اصغائهم الى اقاصيص المجرمين وما يتعلمونه منهم ، فيولد هذا في نفوسهم كره المجتمع واليأس وحب المجازفة والانتقام .

ذكر الدكتور سيريل بوت العالم النفساني البريطاني في كتابه « الحدث المنحرف » ان ٧٠ ٪ من الاولاد الذين مثلوا امام المحاكم جاءوا من بيوت منكوبة ، ومن المؤكد ان اكثر الاولاد المنحرفين لا يعيشون عيش الكفاف والهدوء بل حيث لا استقرار ولا حنان ولا مستقبل مأمول ، وللبنوّة حقوق في رقاب المجتمع ان هدرت صار الانهيار .

ولنذكر ان جميع الاولاد المهملين فيهم استعداد الانحراف ، كما ان اكثر المتشردين هم اولاد مهملون ، واهمال الابناء مصدره الجهل او الفقر او الفساد العائلي والتي هي اهم الاسباب المزمنة التي لم يهتم لها الشرق الاهتمام الكافي ولم يعالجها المعالجة السريعة الفعالة .

سراب

لوديع ديب

خففي الزهو لا يغرّك ما بي
من ذهولٍ وحيرةٍ واكتئابِ

أنا في غمرة الندامة أمحو
خطأ الأمس من رحاب كتابي

خففي الزهو لا يغرك شجوي
حسنك البض لم يكن من رغابي

انا اهوى الحسان بيض الثنايا
ربّ بيضاء في إهاب الغرابِ

خالك القلبُ نفحةً من ضياءٍ
فاذا انت حفنة من تراب

خففي الزهو ليس حسنك مما
تشتهي الروح من كؤوس الشراب

إنما انت رغبة من ضلال
تتراءى ومنهلٌ من سراب

الرحمة

نثر

للآنسة بهية فرج الله

يا أخي تسألني كيف أعيش ؟! ألوّح لك ولا أصرّح لك !
أعيش عيشة الإخاء . وأحس الإخاء ، وأعدل بين الناس جميعاً ، وأبذل لهم ما أحب أن يبذلوه لي من بعد .
ولا أكره أحداً ، ولا احتقر أحداً.
ولا أظلم أحداً بقول أو عمل .
أصبر وأصابر ، وأواسي وأخدم ...
هذه هي حياتي . وهذا هو ايماني العميق .

☆

أحسست أعمق الاحساس بمرارة الحياة اذا بردت قلوب الناس وخبت ضمائرهم ،
وطفق قلبي — كلما تجمّدت الصدور من حولي ،
وخلت العيون من النظرة الرحيمة، ونضبت الضلوع من الحنان-يعمر بالوداد والرحمة والادراك .
فيشرق بالبهجة اذا أشرقت القلوب بالبهجة ، ويدمع أسىً كلما تعالت آهات الآسى .
آه لو عمرت القلوب بالرحمة !

☆

كن رحيماً ، فما لدى السعادة من سر أبلغ من هذا .
فالقلوب الرحيمة قلما تحزن أو تكتئب ؛
وطالما جاءت البركة في أعقابها بالسعادة والرضوان وامدد يدك لتُقيل عثرة أخيك ، وتعين اختك . وتبسم ، ولو تجهمت من حولك السموات والارضين فالانسان هو الانسان — ونحن جميعاً إخوة — لو عمرت القلوب بالرحمة .
الانسان هو الانسان ، أينما كان ، وحيثما ذهب فما أوهى ما تفصله من فواصل اليابسة والامواه والدول والاقطار .
وما أصغر الكوكب الذي يحمله ، ولو بعدت الديار وشط المزار ، ورحبت الآفاق ، وقامت البيد دونها البيد !
لو عمرت القلوب بالرحمة !

☆

الانسان هو الانسان في طبيعته وجبلته ،
وهو هو في فضيلته ورذيلته ،
غير ان الانسان يكون الملك الكريم المجنّح .
لو عمرت القلوب بالرحمة .

« عن الانكليزية » : — العراق —

درس في الوطنية

للآنسة عدله حسين عرفات

كان جالساً وامه في حديقة منزلهما الجميل في برلين ، حين رفع نظره فجأة عن كتابه وابصر الدموع تترقرق في عيني والدته وقد تركت شغل الابرة يسقط على حضنها دون ان تأبه له او حتى يبدو عليها انها شعرت بسقوطه .

فسألها بلهفة : ما بالك يا اماه ؟ هل انت مريضة ؟ اتتألمين لشيء ؟ وما الذي يزعجك ؟

بعد ان مسحت العبرات المتساقطة على خديهـا وتنهدت تنهداً عميقاً به من الالم ومرارة الذكرى الوان ، قالت ، وقد نمت نظراتها عن همّ دفين : ولدي ... لقد حان الوقت لأحدثك بقصة والدك بعـد ان بلغت الثامنة عشرة من عمرك وبعد ان اطمأننت الى قوة ساعـدك واشتداد عودك .

سمع الشاب هذا الكلام فاقترب منها واصغى اليها بكليته وقال بشيء من اللهفة والاضطراب : أو لابي قصة ؟ حدثيني بها بربك .

فاستطردت قائلة وهي تنظر الى الافق البعيد وكأنها تقرأ في صفحات مجهولة قصة مسطورة في الفضاء حفظتها عن ظهر قلب :

كان ذلك سنة ١٩٢٩ حين اتى يوسف (والدك) من فلسطين الى برلين للدراسة في جامعاتها حيث كنت . وكثيراً ما كنا نذاكر دروسنا معاً ونذهب الى النزهة ولا نكاد نفترق في الليـل حتى نصبح ونحن أشد ما نكون شوقاً لرؤية بعضنا البعض . وسرعان ما تحولت زمالتنا الى حب جارف توجناه في نفس السنة بالزواج . اعتزلت الدراسة واخذت اشتغل في مصنع للقبعات بينما كان هو يدرس نهاراً ويعمل ليلاً . وكان يكفينا ما نجمعه من نقود للعيش عيشة رضية هنيئة مليئة بالسعادة والحب . ولكن لم يكد يحل عام ١٩٣٠ حتى كنت قد وضعت ولدي البكر الذي هو أنت يا باسم . وكم امتلأنا غبطة وسروراً لمجيئك اذ اكملت لنا اسباب سعادتنا . وبقينـا كذلك في جنتنا الارضيـة حتى اكمل دراسته ونال الشهادة سنة ١٩٣٦ واخذنا نستعد للرحيل الى فلسطين للسكنى هناك مع عائلته . وفي مساء اليوم الذي ازمعنا في غداته الرحيل ، وردت عليه رسالة من ابيه يقول له فيها – كما اخبرني – انـه سعيد بانتهائه من دراسته وكم يود لو يراه ليهنئه على نجاحه . ولكن الاضطرابات بين العرب واليهود التي اخذت تسود فلسطين تجبره على ان يقول لولده ان يبقى في برلين ريثما تهدأ الحالة ثم يعود .

ولكني عندما سمعت ذلك قلت له بلهجة ساخرة: أهذه الوطنية عندكم معشر الشرقيين ؟ أيطلب منك والدك البقاء في برلين ريثما تهدأ الحالة .. بينما فلسطين تدعو ابناءها للذود عن حياضها وهي على ابواب حرب طاحنة وتحتاج الى الايدي العاملة؟ أما كان الاجدر به ان يستعجل أوبتك كي تأخذ نصيبك وافراً من الجهاد وتشارك ابناء وطنك في محنتهم ؟ فوالله لو كنت في اقصى المعمورة وأصاب المانيا مكروه لما توانيت لحظة عن القدوم اليهـا لاقوم بما علي من واجبات نحوها ولو في أضيق الحـدود .

وما ان سمع هذه الكلمات حتى تجهم وجهه وانقلبت سحنته وثارت كبرياؤه . ثم قال: وداعاً يا لندا.. وداعاً يا باسم .. لن اعود الا ظافراً او شهيـداً .

وفي الصباح كان يلوح لنا من نافـذة القطار والدموع تترقرق في عينيه وانت تصيح : بابا ... بابا خذني معك .

واما أنا فقـد ارسلت لدموعي العنان بعد غيابه عن ناظري .

كانت ايام مريرة قاسيـة تلك التي قضيتها في غيابه . كنت اكـد واكدح طيلة النهار والليل كي استطيع الحصول على ما يكفل لنا عيشة الكفاف . وقـد كانت ترد علينا بين الحين والآخر رسائله تحمل لنا ما يقاسيه الثوار من الخوف وعدم الاستقرار وقلة الطعام والعتـاد الحربي . كانت القيادة في الجبال وكانوا يقضون اوقاتهم في الكهوف والمغـاور. وتحت استار الظلام كانت تصلهم الاطعمة والذخـيرة . كانوا في قلق دائم . كانوا يحاربون عدوين في وقت واحد الانكليز واليهود .

رباه ... كم حزنت عليه وكم وددت لو كنت معه كي اساعـده . ولكن ... فقد فات !...

وفي بعض رسائله كان يذكر لي عنوان احد اصدقائه ان أردت ان استعلم اخباره اذا حدث شيء .

وبعد عدة اشهر انقطعت اخباره عني فجأة فأرسلت الى عنوان ابيه اسأل عنه وشرحت له كل شيء . ثم ارسلت الى صديقه اسأل عنه ولكني لم انتظر الجواب بل ذهبت بنفسي الى فلسطين واصطحبتك معي لاني كنت قلقة عليه . وعندمـا وصلنا توجهت الى عنوان صديقه وسألت عنه . فقال لي والدموع في عينيه : لقد استشهد منذ اسبوعين ... رحمه الله فقد كان بطلاً . اغمي علي لدى سماعي هـذا

النبأ . وعندما افقت كان أول شيء قلته : دلني على قبره بربك . وفي الطريق سألته : ترى هل علم والده بذلك ؟ فقال : نعم .. فقد اتى ليسألني عنه البارحة واعلمته .

وقفت على ضريحه واخذت ابكي بشدة وانت الى جانبي لا تدري مما حولك شيئاً . وكم تأثرت وتألمت حين قلت لي : امي ... أين أبي فقد قلت لي ونحن في القطار اننا ذاهبان لرؤيته .

نظرت اليك فرأيت وجهك البريء وعينيك الوادعين وفمك الباسم فضممتك الى صدري وقبلتك وقلت : انه هنا يا باسم . ولكنك اخذت تبكي وتصيح : انني لا اراه .. أين هو ... اريد ان اراه .

واذا بيد على كتفي فالتفت جزعة فعرفت فيه لأول وهلة والده لاني سبق ان رأيت صورة له مع والدك . فاسرعت اليه وارتميت على صدره وانا ابكي بصوت مرتفع . مرت لحظات لم ار فيها مما حولي شيئاً ولم انتبه الا على قوله لي بالانكليزية : الا تصحبينني الى البيت ؟ . لم أدر كم مر علي من الوقت ولكني انتبهت اليه بذهول واخذت احدق فيه بنظرات زائغة وكأني لا افهم ما يقول ثم اومأت اليه برأسي ان نعم .

مكثت عندهم حوالي الاسبوع كنت فيه مكرمة معززة ثم استأذنتهم بالرحيل فأذنوا لي على ان اعود لزيارتهم .

رجعت الى المانيا وفي القلب حسرة وفي النفس لوعة وأخذت اناضل من جديد في سبيل العيش الشريف . وعندما فكرت بالذهاب لزيارة اهله في فلسطين نشبت الحرب في المانيا فلم استطع الذهاب . وفضلت البقاء لخدمة بلادي .

آه .. ما كان امر تلك الايام وأقساها تلك التي قضيتها في ايام الحرب . فقد ارتفعت اسعار الحاجيات ارتفاعاً فاحشاً نظراً لقلتها .

لم يكن بامكاني الحصول على ما يسد رمقي ورمقك الا بشق النفس وبالتعرض لخطر الجوع في كثير من الاحيان . وكم من ليال امضيناها على الطوى دون ان نجد ما نقتات به . هذا عدا الخوف وعدم الاستقرار «آه نعم .. لقد حزنا كثيراً في الحرب ولكن الايام ستدور وسيرجع المجد لألمانيا العزيزة » هذا ما كنا نقوله دائماً ولكن !!..

وهنا وضعت رأسها بين يديها واجهشت بالبكاء . فعلا وجه باسم الحزن وتهدج صوته وهو يقول : لا تبكي يا اماه . محاولا ان يخفف عنها . ثم رفعت اليه نظرها وقالت : انني أرى الآن ان التاريخ يعيد نفسه . فها نحن في عام ١٩٤٨ وقد قرأت في الصحف ان الحرب قد نشبت بين العرب واليهود في فلسطين فيجب الا يخلو الميدان من أحدنا . فاقتد بأبيك وكن بطلاً مثله . ان وطن آبائك يدعوك وارجو ان تستجيب لندائه .

هنا سكتت الأم وساد بينهما صمت عميق كان كل منهما يفكر فيه لوحده . ثم نهض واخذ يمشي بخطى متثاقلة نحو البيت والحزن والهم يملآن قلبه والدمع يكاد يفضحه واتجه نحو غرفته واستلقى على سريره واخذ يفكر فيما سمعه من والدته . كان يتنازعه عاملان .. كان يحب والدته حباً شديداً بحيث لا يستطيع معه فراقها او البعد عنها كما ان وطن ابيه فلسطين يناديه ويدعوه للجهاد في سبيله قدوة بأبيه .

أقضت مضجعه هذه الهواجس وصار يذرع الغرفة جيئة وذهاباً ولكنه لا يلبث ان يقف ويجلس على كرسي . ثم لا يعتم ان ينهض عنه ويعود الى الاستلقاء على السرير .

بقي طيلة تلك الليلة وهو يتقلب على الفراش لا يغمض له جفن . صعب عليه ان يفارق والدته التي لم يفارقها في يوم من الايام . كما انه عز عليه وأبت عليه شهامته ان يقف عن نجدة وطن أبيه الذبيح فكان تارة يوطد عزمه على المكوث بقرب امه والبقاء في المانيا التي لم يعرف غيرها وطناً ولكنه لا يلبث ان ينقض عزمه ويؤكد لنفسه ان واجبه يقتضيه الذهاب الى فلسطين واخيراً ... واخيراً صمم .

في الصباح الباكر أتت والدته لتوقظه كعادتها . ولما طرقت الباب لم تسمع جواباً . فأعادت الطرق مثنى وثلاث واخيراً اشتد بها القلق فاقتحمت الغرفة . وما كان اشد دهشتها حين رأتها خالية . واستلفت نظرها خطاب على الطاولة ففضته بيد مرتجفة وقلب واجب . فقرأت فيه جملة مقتضبة .

« أماه وداعاً ... أنا ذاهب الى فلسطين ولم استطع الا تلبية نداء وطن ابي واجدادي للجهاد . سأكون بطلاً مثل ابي وسأنتقم له . فان عدت اليك عدت ظافراً والا فالاستشهاد اولى .

كنت أود من صميم قلبي ان اودعك يا أماه ولكني خفت ان تخونني شجاعتي في آخر لحظة واقف عن الذهاب الى فلسطين والاشتراك في حربها المقدسة » .

توالت عليها رسائله من ميدان الجهاد تحمل لها انباء المعارك التي يخوضها وهي ترسل له بدورها رسائل مليئة بالتشجيع والحث على المضي في الجهاد .

الى ان كان يوم انقطعت فيه اخباره عنها . فأخذت ترسل له الرسالة تلو الاخرى على أمل ان تسمع عنه ما يبرد قلبها ويثلج صدرها . ولكن في كل مرة كانت ترد اليها الرسائل غير مفتوحة .

وها هي الى الآن لا تزال نهبة للوساوس . والشك ... الشك القاتل لا يزال يعذبها وينغص عليها هناءها . لانها لا تدري ان كان حياً او في عداد الخالدين .

نابلس — فلسطين

حق يتمتع به الأبله من الرجال

للآنسة فلي أيوب

انه لمن المؤسف ان نجد في منتصف القرن العشرين ، وامم الارض تتسابق الى قمم الرقيّ والحضارة – مجالاً لجدال او مناقشة حول مشكلة المرأة، وان يحتاج الرجل الى اكثر ما مرّ عليه من ازمان واختبارات ، ليدرك سبب تأخر العالم وبطئه في التقدّم .

ان الحركة النسائية بمناسبة انعقاد المؤتمر النسائي العالمي في بيروت ، قد أثارت الآراء في الاوساط عامة، فمن محبذ ومعاكس وراض وناقم ومؤيد ومستخف وليّن ومستبد ولقد اشبعت المرأة ملاحظات واحكاماً كان الاولى بالرجل ان يحتفظ بها ولا ينطق بمثلها متباهياً لانه ان سخر بالمرأة فهو انما يسخر بامّ له او اخت او زوجة ، وان حكم بانحطاطها فهو انما يحكم بانحطاط علة وجوده ومرشدته ورفيقته، فكيف يرضى لنفسه بذلك، وهو المتباهي بكل ما يتعلق به ، فهل يا ترى يجرّد المتعلمون انفسهم من كل علاقة بالمرأة حين يثيرون هذه القضية بكل ما اوتوا من قوة ، للسخرية والاستخفاف فيتباهون باعتقادهم بضعف المرأة العقلي وعدم الرجاء بتفوقها البتة ، ثم يصرحون بكل فخر ان ذكاءها من النوع الرخيص !

وبطبيعة الحال – بعد هذا الاعتقاد – يقف الرجل بوجه المرأة مشيراً حاكماً انها لا تصلح الا لمعاطاة الاعمال البيتية مصرحاً بحرمانها من كل الحقوق التي يتمتع بها .

فعلى أي اساس تستند يا اخي في استئثارك هذا ؟؟ لا اخالك تقصد القوة الجسدية وهنالك من المخلوقات ما هو أقوى منك بدرجات !! فعلامَ الاستناد اذاً ؟ أعلى الدين ؟ وأية شريعة قسمت المراكز فحرمت المرأة وقضت باستعبادها ؟ اننا لا نعرف في الاديان الا ما يدعو الى الانصاف والتآلف والاتفاق وهل يكون انصاف او وفاق الا اذا فتحت الابواب للجنسين على السواء يختار كل منهما ما يناسبه من الاعمال دون ان يتحكم فريق بآخر الا على سبيل التفاهم .

وان كان استنادك على ضعفها وانحطاطها طيلة هذه الاجيال وعدم نبوغها كالرجل في ميادين الحياة المختلفة فما الذي جرّها الى هذا الانحطاط والخمول؟ أليس هو الكابوس الذي ألقيته عليها عمداً والذي لا يزال اثره الى اليوم؟ وهو الذي نحاول ازاحته عنها . وبالرغم من ظلمك لها اتستطيع ان تنكر تفوقها في كل فرصة استطاعت ان تلمح فيها شيئاً من النور ؟ عد الى التاريخ وتصفحه تجد الكثيرات ممن سطعت انوارهن وسط ذلك الظلام ومن خلال تلك القيود . واي فضل للرجل اذا نبغ والابواب مفتوحة له على مصاريعها ، ويغذّى وهو جنين بان العالم له وحده وبان المرأة ليست سوى لعبة له او خادم لا غير وان البحث في امكانية تقدمها شيء مفروغ منه .

اما اذا كان وقوفك بوجه المرأة خوفاً من ان تهمل البيت وتقبل على تعاطي ما لا يلائم طبيعتها ووظيفتها المقدسة فقول : ان الرجل بسياسته العقيمة هو الذي يدفع المرأة الى اهمال بيتها وشؤون اولادها ، اذ من الذي صغّر الاعمال البيتية في عينيها وجعلها تنفر منها، غير الرجل الساخر بها والمردّد دوماً انها لا تصلح الا لحراسة البيت وللاولاد ،

شذوذ العباقرة

المعرف عن «مارك توين» ان اطواره كانت الى حد ما من الغرابة، وان زوجته كانت تنعته « بقليل الترتيب » لعدم اعتنائه بهندامه .

وفي ذات يوم ، ذهب لزيارة سيدة نبيلة، وكان ان فطن ، بعد عودته من تلك الزيارة ، بانه انما كان بدون « ربطة عنقه » !

وبعد قليل تسلمت السيدة النبيلة رسالة بدت كأنها ذات شأن، فضتها بسرعة وهي بحيرة مما عساها ان تكون ! فظهر منها « ربطة عنق » حريرية سوداء ومعها الكلمة التالية : —

« هذه « ربطة عنقي » خذيها وانظري اليها جيداً . احسب انني مكثت عندك هذا الصباح نحو نصف ساعة بدونها ... وارجو التلطف باعادتها لي بعد حلول مثل هذا الوقت ، لانها الربطة الوحيدة التي املكها ! .. مارك توين »

نافضاً يده من كل مسؤولية سوى تقديم المصروف، متعجرفاً متمرّداً لا يأوي هذا البيت الا متى صفا خاطره - وقلما يصفو - وان طاب احيا لياليه المتوالية في الملاهي المختلفة والويل لها ان فاتشته او طالبته بشيء !! فماذا يُنتظر من جاهلة هذه حالها ؟.

وبعد، ايخال الرجل ان المرأة حالما تنال حقوقها ستقفز الى الدوائر الحكومية لتحتل الوظائف وتحرم الرجل منها مقتصة بذلك منه، لاستئثاره، بها منذ وجدت لليوم ؟.

ان كل ما تطلبه المرأة هو المساواة بالرجل ومتى تم لها ذلك سيرى كيف تستطيع ان تختار وتقتحم من الاعمال ما ترى في نفسها الكفاءة والمقدرة للقيام بها اسوة بالرجل .

ان المرأة متنبهة ثائرة اليوم . قد كان عهد بل عهود تحمّلت فيها ذلّ القيد والسخرية والامتهان حين كان الجهل طاغياً عليها والظلام حاجباً عنها كل نور. اما اليوم وقد انار العلم عقلها وأبان لها موقفها جلياً تجاه الرجل فهي لا ترضى بتجريدها من حقوق يتمتع بها أدنى وأبله خلق الله من الرجال وسوف لا تسكت حتى تساوي الرجل .

ولو رجع الرجل عن انانيته وفكر قليلاً لعقد النية على تغيير خطة فشلت اجيالا لم ير فيها نوراً أو تقدماً الا حيث كان للمرأة شيء من الحرية، وجرّب خطة اخرى علها تكون أنجع له فيأخذ بيد المرأة مساوياً اياها بنفسه ومعاضداً لها بدل المعارضة التي يبديها .

« ستفوز المرأة يوماً ما وستدخل البرلمان وتمثل فيه الامة لا المرأة »

STILLMAN'S CREAM

بامكانك ان تُكسبي بشرتك هذه النقاوة الجذّابة !! ..

استعملي :

كريم ستلمان

فالالوف من السيدات في العالم تخلّصن من النمش، والكلف، وبزر الصبا بفضل هذا الكريم العجيب علاوة انه ايضاً يبيض بشرة الوجه

عليك ان تعتمدي عليه
ولاحظي النتيجة الباهرة !

الوكلاء والمستودع: حاييم حنا وشركاه - بيروت

هل انت من هواة اللؤلؤ

تشير الانباء الاخيرة بأن الحبال اللؤلؤية التي بيعت في اسواق الولايات المتحدة هذا العام بلغت ٨٦ مليوناً !

٨٦ مليون عقدٍ من اللؤلؤ ! أي اكثر مما في الولايات المتحدة من نساء !.

وهذا الرقم المدهش هو ٢٠ ضعفاً لما بيع من هذه الجواهر عام ١٩٣٤ ... فمنذ تلك السنة والمرأة تتفنن في استعمال هذه اللآلىء. عندما تحققت من الروعة والفتنة اللتين تسبغهما على عنقها وعلى اذنيها ... وما اطل العام الماضي ، حتى رأينا المرأة تسرف في لبس اللآلىء ، ليس في اميركا فحسب ، بل وفي جميع بلدان العالم التي تستمد ازياءها الحديثة منها ...

للسيدة التي تؤثر البساطة دائماً : حبل واحد حول العنق وحبة واحدة مدلاة من الاذن — بسيط وجميل !

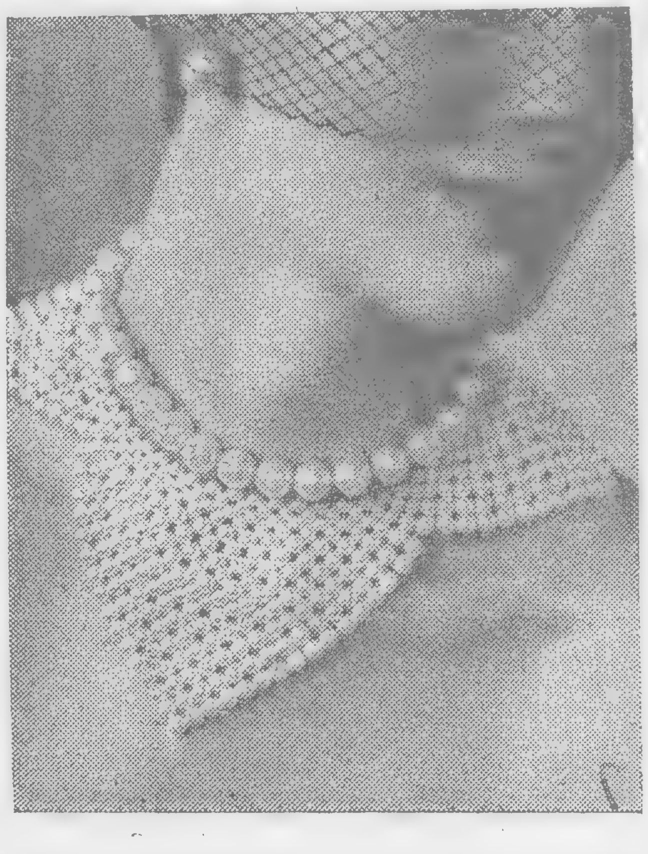

زيّ جديد مؤلف من عقد على شكل مثلثات يحيط بالعنق ومن شأنه ان يخفي عظام العنق اذا كانت ناتئة ومسرفة في الضعف .

عقدة كبيرة من حبال اللؤلؤ ، تلبسها ذات العنق الطويل ، فتبدو جميلة ...

ولم تعد هذه اللآلىء لتحلية العنق والاذنين كما كانت سابقاً ، بل تعدتها الى المعصم والثياب ، والاحذية ، والجزادين والقبعات . فانّى رفعت طرفك وقع على اللآلىء ، على حجوم مختلفة ، واحبالٍ مختلفة العد . وان احدث ما وصل اليه الزي هو عشرة حبال متفاوتة الطول ، تطوّق عنق المرأة من اعلى ، وتصطف الحبل تلو الآخر بشكل رائع الحسن ! وحتى تلميذات المدارس، يتهافتن على شراء حبال اللؤلؤ على اختلاف انواعها ، والبهجة تغمر وجوههن !

واليك يا سيدتي نماذج من الصور تبين لك الكيفيات المتنوعة التي يمكنك الاقتداء بها اذا كنت من غواة اللؤلؤ ...

حبلان يلتفان حول العنق، ويلتقيان على الكتف الايمن لينحدرا الى قصة الديكولتيه فيظهرا ثانية على شكل « شرّابة » !

وهذا السنوار المركّب من عدة حبال ، مع حبة لؤلؤ كبيرة على الاصبع وحلق مستطيلة تتدلى من الاذن !

اما هذا الزي لحلق الاذن ، المكوّن من ثلاث شرّابات متتالية ، فهو لطيف وناعم !

وقانا لفحةَ الرمضاء وادٍ ... سقاه مضاعف الغيث العميم
حللنا دوحه فحنا علينا ... حنوّ المرضعاتِ على الفطيم
وارشفنا على ظمأ زلالاً ... الذّ من المدامةِ للنديمِ
يصدّ الشمسَ انّى واجهتنا ... فيحجبها ويأذن للنسيم
يروع حصاه حالية العذارى ... فتلمس جانب العقد النظيم

« حمدة الاندلسية »

ودع الصبر محب ودّعك ... ذائعٌ من سرّه ما استودعك
يقرع السن على ان لم يكن ... زاد في تلك الخطى اذ شيّعك
يا اخا البدر سناءً وسنا ... حفظ الله زماناً اطلعك
ان يطل بعدك ليلي فلكم ... بتُّ اشكو قصر الليل معك

ولادة

الصحة الطبية ، والمظهر الجميل والاسنان الجيدة تؤلف سلسلة متصلة الحلقات .

لانك اذا أردت ان تكوني جميلة وفي صحة سليمة ، فعليك ان تعني باسنانك . وقد كانت الاسنان تعتبر في وقت ما مجرد حلية للوجه الصبوح الباسم ؛ اما اليوم فنحن نعرف ان ليس اخطر على الصحة والجمال من الاسنان التي تفتقر الى عناية .

فالاسنان الفاسدة والشاحبة ليست بشعة فحسب ، بل انها من شأنها توليد الجراثيم التي تتسرب الى الدم ، وتسبب كثيراً من العلل والامراض . كتعب المعدة والصداع والروماتزم والصمم في بعض الاحيان . وفي وسع سن واحد فاسد ان ينفث في الفم من السموم ما يؤثر على أي عضو من اعضاء الجسم .

فماذا انت صانعة ؟ بامكانك ان تمنعي هذا الغشاء الاصفر البشع لانه نتيجة لما تجمع من بقايا الطعام الصغيرة في الاسنان بعد الاكل .

وان انت لم تزيلي هذه الذرات ، تخمرت وتحولت اسنانك الى معمل كيماوي زاخر بالمواد المختلفة وتسبب لك سوائل سامة ضارة .

وهذه السموم عادة من الحوامض الناتجة من اختمار ذرات الطعام . والمرأة الحكيمة لا تتوانى عن اتخاذ الاجراءات اللازمة لمقاومة اتجاه الحوامض الطبيعي الى التجمع في الفم بعد الاكل ، فتزود نفسها بمعجون من معاجين تنظيف الاسنان العديدة القلوية المضادة لتأثير الحوامض الضارة ، وتغسل فمها بعد تنظيف اسنانها بمطهر من مطهرات الفم او بحليب المانيزيا .

وكلما طعن الانسان في السن ، مالت لثته الى الانكماش من قمة اسنانه وهذا يزيد من الشقوق التي تتجمع فيها الحوامض ويعرض الاسنان ، اكثر من ذي قبل لخطر الحوامض ، لانها لا تعد محمية بطبقة الزرتشان التي تغطي اكثر اجزاء السن . ولمنع ذلك خذي قليلاً من معجون الاسنان بطرف اصبعك ، وادلكي اللثة بحركات دائرية ، ثم دلكي الاسنان العليا تدليكاً الى اسفل ، والاسنان السفلى تدليكاً الى اعلى ، وهي عملية تستغرق بضع ثوان ، ولكنها توفر عليك متاعب جمة في المستقبل .

والمعلوم اننا نميل جميعاً في عصرنا الحاضر الى الاكثار من اكل اللحوم الرخصة والاطعمة الرخوة . وهذا يحرم اللثة من تدليكها الطبيعي المتوفر في الاطعمة الصلبة ، كما اننا نتناول كميات كبيرة من المواد السكرية والسكر كما هو معروف اكبر مولد للحوامض في الفم . فعليك ان تذكري هذا ، وكذلك عليك الا تنتظري شعورك بأول وجع قبل ذهابك الى طبيب الاسنان ، بل يجب ان تعرضي اسنانك عليه لفحصها ثلاث مرات على الاقل في كل سنة .

وهاك نصائحي عن فرش الاسنان . ينبغي ان تستعملي اصلب فرشة في امكانك

الاستراحة لها ، واذا اصبحت فرشتك رخوة ، فاستبدليها بفرشة جديدة ، لأن الماء يجعل شعر الفرشة رخواً ، واغلب الناس يقتنون فرشتين لاستخدامها كل يوم بالتوالي . ويجب ان يكون شعر الفرشة صلباً ، وان تختاري فرشة في امكان شعرها ان ينفذ الى ادق الفتحات القائمة بين الاسنان ، واهم من هذا يجب ان تنظفي اسنانك من خلف بالفرشة ، تنظيفك لها من الامام ، لان امراض الاسنان تنشأ عادة في خلفها .

وهناك طريقتان لتنظيف الاسنان احداهما الطريقة الصحيحة ، والاخرى على عكس ذلك . فاولاً يجب ان يكون تنظيفك لها بقوة ، لان الرقة لا تجدي بها نفعاً ، وان لا تكتفي بتنظيفها بحركات افقية فحسب ، بل وبحركات تصاعدية ونزولية ايضاً . واذا لاحظت لطخة سوداء في اسنانك ، فخذي قطعة من حرير الاسنان ، ونظفي هذا الموضع تنظيفاً جيداً ، لان تلف الاسنان يتبع غالباً ظهور هذه اللطخات ، والواقع انه يجدر بك ان تمرري قطعة من حرير الاسنان بين جميع اسنانك بعد تنظيفها بالفرشة قبل نومك ، كما يجدر بك ان تغمسي قطعة الحرير في محلول مطهر قبل استعمالها .

وخير عامل لتبييض الاسنان ومقاومة الحوامض في الوقت نفسه هو ملح الطعام العادي . فاذا رششت كمية منه على فرشة ناشفة ، ونظفت بها اسنانك ، فانه يبيضها اكثر من أي منظف آخر . واذا خلطته بكربونات الصودا ، تحصلين على نتيجة احسن .

والمعلوم ان الابتسامة تشرق اشد الوجوه وجوماً ، وتضفي الجمال على الوجوه العادية — شرط ان تكون اسنانك سليمة ونظيفة . اذن فعليك يا سيدتي ان تهتمي باسنانك ، وتذكري انها جزء حيوي من اجزاء جسمك ، فتعهديها برعايتك تتعهدك بالصحة وتزيد من حسنك وجمالك .

نصائح في تدليك الوجه

لو كويت قطعة من القماش في اتجاه عكسي لفقدت شكلها، في حين انك لو كويتها في الاتجـاه الصحيح ، فانك تزيلين منها كل الغضون والثنايا التي تطرقت اليها في الغسيل وتعيدينها الى شكلها الاصلي وهو ما تقصدينه .

وعليك ان تذكري هذا لانه ينطبق تمام الانطباق عـلى التدليك . ذلك ان عملية التدليك ان تمت على الوجه الصحيح، فانها تسفر عن نتائج مدهشة . اما اذا تمت على نقيض ذلك ، فانها تؤدي الى عواقب وخيمـة ، واني اعرف بعض سيدات حاولن ازالة ما تحت عيونهن من غضون وتجاعيد ، فزاد ذلك مظاهر تقدم السن بما خلفه من تراخ في عضلات الوجه وتمدد في بشرته. واذن فالقاعدة الوحيدة الرشيدة للتدليك هي ان تتم عمليته عـلى الوجه الصحيح ، كما سيتبين لك من الارشادات التالية : —

ومن المعلوم ان شكل الوجه وتكوينه يتوقفان على عاملين، الاول هيكله العظمى، والثاني عضلاته الغشائية. ومن المعلوم ايضاً ان عضلات الجبهة والخدين والرقبة والذقن تتخذ اتجاهات مختلفة. وليس هناك اتجاه واحد بسيط لتحريك أصابع التدليك. وهذا هو السبب في ضرورة اتباع قواعد منفصلة لكل جزء من اجزاء الوجه. ولكـل عضل تركيب خلوي معين يجب ان نذكره في حسابنا .

ولك ان تجربي هذه العملية البسيطة ان كنت تظني ان اقوالنا لا تعد مجرد الثرثرة دون طائل. ضعي اصبعين من اصابعك الوسطى من كل يد عـلى جانبي انفك تحت العينين ثم حركيها حركات افقية وجانبية في اتجاه الصدغين، فتشعرين بأن البشرة والعضلات التي تحتها قد تشددت ، ومن ثم اعكسي هذه العملية ، وحركي الاصابع من الصدغين في اتجاه الانف . وفي هذه المرة لا تشعرين بأي تشدد . والعملية الاولى خاطئة ، فعليك تجنبها . في حين ان العملية الثانية هي الصحيحة، اذ لا يجب ان تشعري بأي شد مؤلم.

وهناك عدة نقط لمعالجة الوجه الذي لا يحتفظ بنضارته الطبيعية بالتدليك وهي الوجنتان والجبهة والفك والعنق والجزء بين أسفل الانف وجوانب الفم، والجزء تحت العينين. واليك بعض التمرينات للعمل بها مصحوبة برسومات كروكية للتأكد من اتباعها اتباعاً صحيحـاً .

التمرين الاول — الوجنتان :

ضعي مقداراً كبيراً من (الكريم) على اصبعك الاول والاوسط من كل يد والانسب ان تسخنيه قليلاً حتى تسهل عملية التدليك وتتحاشى تمدد الجلد وابدأي بذقنك وافردي (الكريم) ونعميه بلطمات ثابتة مع تحريك اصابعك في اتجاه عظم الوجنتين ، ومنـه الى الاذنين .

التمرين الثاني — الجبهة وغضون العبوس :

تتجعد جبهة الشباب الناعمة بمجموعتين مختلفتين من الخطوط، احدهما الخطوط الافقية الطويلة التي تضفي على وجه المرأة التي لا تعالجها مسحة دائمـة من القلق . والاخرى تتألف من خطين أو ثلاثة عمودية ، اذا تركت وشأنها اظهرت المرأة بمظهر المتبرمة العصبية المزاج . فابدأي اولا بهذه الخطوط العمودية الثلاثة . واذا كان حيز هذا الجزء صغيراً جداً ، فيجب ان تستعملي يداً واحدة كل مرة في تمرينك. فضعي اصبعك الاول والاوسط من يدك اليمنى على قمة انفك وحركيها حركات افقية دائرية في

اتجاه شعر الجبهة . وكرري هذه العملية بيدك اليسرى .

التمرين الثالث — الجبهة والخطوط الافقية :

ضعي اصبعك الاول والاوسط من كل يد ملتصقين في وسط جبهتك ودلكيها بحركات دائرية الى الصدغين .

التمرين الرابع — الفك :

هذا أحد التمرينات الصعبة لانه عليك ان تقبضي على ذقنك بشدة بين السبابة واصبعك الاول (السبابة في اعلى) ثم دلكي برفق خط الفك من كل جانب بحركات جانبية وتصاعدية .

الوان من الأدب الأجنبي

من نشيد سليمان

سوسنة الأودية

... أنا نرجس شارون ،
سوسنة الاودية
كالسوسنة بين الشوك
كذلك حبيبتي بين البنات ...
كالتفاح بين شجر الوعر ،
كذلك حبيبي بين البنين .
تحت ظله اشتهيت ان
اجلس وثمرته حلوة لحلقي .
ادخلني الى بيت الخمر
وعلمه فوقي محبة .
اسندوني باقراص الزبيب ...
انعشوني بالتفاح فاني مريضة
حباً .
شماله تحت رأسي ويمينه
تعانقني .
احلفكن يا بنات
اورشليم بالظباء وبايائل
الحقول ألاّ تيقظنّ ولا
تنبهنّ الحبيب حتى يشاء .
صوت حبيبي ... هوذا
آتٍ طافراً على الجبال قافزاً
على التلال .
حبيبي شبيه بالظبي أو
بغفر الايائل .
هوذا واقف وراء حائطنا
ليتطلع من الكوى يوصوص
من الشبابيك ....
اجاب حبيبي وقال لي
قومي يا حبيبتي يا جميلتي
وتعالي .
لأن الشتاء قد مضى والمطر
مرّ وزال .
الزهور ظهرت في
الارض .
حبيبي لي وأنا له الراعي
بين السوسن .

الشعر الجميل

أحبك...

أمين نخله

أحبك في القنوط وفي التمني ... كأني منك صرتُ وصرتِ مني
أحبك فوق ما وسعت ضلوعي ... وفوق مدى يدي وبلوغ ظني
هوىً مترنح الاعطاف طلق ... على سهل الشباب المطمئن
ابوح إذن، فكل هبوب ريحٍ ... حديث عنك في الدنيا وعني
ابوح اذن، فهل تدري الدوالي ... بأنك انت اقداحي ودني
سينشرنا الصباح على الروابي ... على الوادي على الشجر المغن
اتمتم باسم ثغرك فوق كأسي ... وارشفه كأنك او كأني
على الوتر الحنون خلعت شوقي ... وماج هواي في آه المُغني
ففي النغم العميق اليك امشي ... واسلك جانب الوتر المرنِ

أهدر المنصور دم رجل لذنب عظيم اتاه .

وقد جد رجال الخليفة في طلبه يريدونه حياً او ميتاً ، حتى قبضوا عليه في بعض الحي .

فجزع الرجل جزعاً شديداً ، وعرف انه صائر الى الهلاك ... وبينما الجند يسوقونه اذ سمع وقع حوافر الخيل ، فالتفت ، فاذا معن بن زائدة فقال : —

« يا ابا الوليد، اجرني ، اجارك الله» .

فوقف معن، وقال للرجل المتعلق به :

ما شأنك ؟

قال : « بغية امير المؤمنين الذي اهدر دمه ، وجعل لمن دل عليه ، واتى به مائة الف درهم »

فقال معن : دعه يا غلام ! انزل عن دابتك ، واحمل الرجل عليها »

فصاح الرجل بالناس وقال :

« يحال بيني وبين من طلبه امير المؤمنين ؟ »

فقال له معن :

« اذهب اليه ، واخبره انه عندي» .

فانطلق الرجل الى باب المنصور ، فأخبره .

فامر المنصور باحضار معن، فلما اتى الرسول الى معن ، دعا اهل بيته ومواليه وقال لهم :

« اعزم عليكم لا يصل الى هذا الرجل مكروه وفيكم عين تطرف . »

ثم سار الى المنصور ودخل عليه ، وسلم عليه ، فلم يرد عليه السلام ، وقال:

« يا معن . اتتجرأ علي ؟ »

قال معن :

« نعم ، يا امير المؤمنين »

حكايات صغيرة

قال المنصور :

« ونعم ايضاً ؟! » واشتد غضبه .

فقال معن :

« يا امير المؤمنين ، مضت ايام كثيرة قد عرفتم فيها حسن بلائي في خدمتكم ، افما رأيتموني اهلاً لان يهرب الى رجل واحد ، استجار بي بين الناس ، وتوسم اني عند امير المؤمنين بعض عبيده ؟ وكذلك انا . فمر بما شئت . ها انذا بين يديك » .

فاطرق المنصور ساعة ، ثم رفع رأسه وقد سكن ما به من غضب ، وقال :

« أجرنا من اجرت يا معن » .

فقال معن :

فان رأى امير المؤمنين ان يجمع بين الاجرين ، فيأمر له بصدقة ، فيكون قد احياه واغناه .

قال المنصور :

«قد امرنا له بخمسين الف درهم »

قال معن :

« يا امير المؤمنين ، ان صلات الخلفاء تكون على قدر جنايات الرعية . وان ذنب الرجل عظيم ، فاجزل له الصلة » .

قال المنصور :

« قد امرنا له بمائة الف درهم » .

فقال معن :

« فعجلها يا امير المؤمنين ، فان خير البر عاجله » .

وانصرف معن بالمال للرجل وقال له:

« خذ صلتك ، والحق بأهلك واياك ومخالفة خلفاء الله في امورهم » .

○ حدث بعضهم قال :

سمعني شريح القاضي وأنا اشكو بعض حالي الى صديق لي ، فاخذ بيدي وقال :

يا ابن اخي ، اياك والشكوى الى غير الله عز وجل، الصديق تحزنه ، والعدو تشمته ، انظر الى عيني هذه — واشار الى احدى عينيه ، والله ، ما ابصرت بها شخصاً ولا طريقاً منذ خمس عشرة سنة ، وما اخبرت بذلك احداً الى هذه اللحظة سواك !!

○ لما حضرت الاسكندر المقدوني الوفاة كتب الى امه : ان اصنعي طعاماً يحضره الناس ، ثم تقدمي اليهم ، ان لا يأكل منه محزون . ففعلت . فلم يبسط احد اليه يده ، فقالت : مالكم لا تأكلون؟ فقالوا : انك قد تقدمت الينا ان لا يأكل منه محزون ، وليس منا الا من قد اصيب بحميم او قريب .

فقالت : مات والله ابني ، وما اوصى الي بهذا الا ليعزيني به !

△△△

○ نزل على ابي حفصة الشاعر ، رجل من اليمامة ، فاخلى له المنزل . ثم هرب ، مخافة ان يلزمه قراه في هذه الليلة . فخرج الضيف واشترى ما احتاج اليه ، ثم رجع وكتب له :

يا ايها الخارج من بيته
وهارباً من شدة الخوف

ضيفك قد جاء بزاد له
فارجع وكن ضيفاً على الضيف!

△△△

○ هو مشلول اليدين لا يستطيع لهما حراكا .. ومع ذلك فان لوحاته الفنية فاقت في اتقانها حد الكمال ، حتى لقد بيع بعضها باسعار خيالية ، وكان بين الشارين امراء وعظماء منهم الاميرة اليزابث ومستر ونستون تشرشل ومستر ماكنزي كنغ رئيس الوزارة الكندية السابق .

وهذه امه تروي حكايته فتقول :

« حدث ذلك منذ اكثر من ثلاثين عاماً .. وكان ايرل في الثالثة من عمره عندما اصيب بشلل الاطفال الذي اقعده عن الاتيان بأي عمل وعاق نموه !

ولست بحاجة الى ان اصف مدى الصدمة التي منيتُ بها آنذاك .. فقد كان ايرل ابني الوحيد .. وكنت اعمل مدرسة لاعوله بعد ان مات ابوه .. ولعل مهنة التدريس هي التي حفزتني الى الاصرار على تعليمه شيئاً .. أي شيء !!

.. وكان ان بدأت اعلمه القراءة حتى اذا قطع شوطاً فيه تحولت الى تعليمه الكتابة .. فكنت اضع القلم بين اسنانه واتركه يكتب ما تعلمه !!

« ولا بد ان اذكر هنا ان المثل القائل بأن « كل ذي عاهة جبار » صحيح الى ابعد الحدود .. فان العزيمة التي لمستها في ايرل منذ صغره هي التي حفزتني على الاستمرار في مهمتي والتفاني فيها .

ولما بلغ السادسة من عمره احسست منه بميل نحو الرسم .. فكثيراً ما كنت اعود من المدرسة فاذا به يقدم لي رسم « قطة » .. أو « كلب » الى غير هذا من الرسوم .. وقد شجعني هذا على ان اشتري له ادوات الرسم .. واجلس بجانبه على الكرسي ذي العجلات ساعات طويلة اراقبه وهو يعمل .

ولما بلغ الثامنة من عمره كانت المكتبات تتهافت على رسومه « المائية » لتطبع منها بطاقات عيد الميلاد ! .. وفي الثامنة عشرة اقام اول معرض لرسوماته في منزلنا الصغير الذي نشأ فيه ... وبيعت بعض رسوماته بعشرة آلاف دولار ! .

وأود ان اقول بهذه المناسبة ان اكثر ما يفخر به بيل هو زيارة الملكة اليزابث لمنزلنا اثناء الزيارة الملكية لكندا عام ١٩٣٩ . وتوقيع جلالتها على احد رسومات ايرل .

وقد وصف البروفسور لابرتسون استاذ الرسم في جامعة « دالهوسي » رسومات ايرل بقوله : « ان كل لوحة منها تمثل مشكلة جديدة .. وتعالج مسألة هامة .. وكلها تدل على عمق التفكير وبساطة في التعبير لا يقدر عليها الا كل فنان اصيل » .

صدر
الكتاب المنتظر
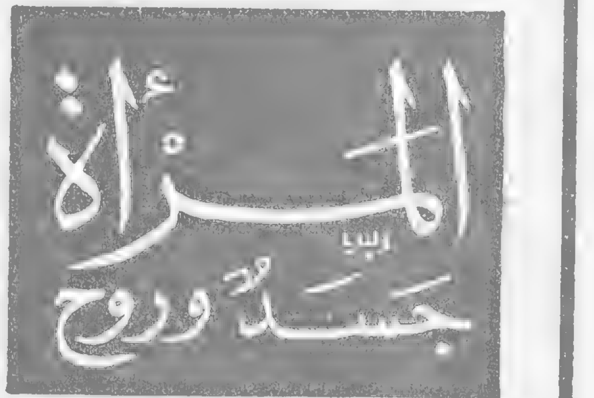

للدكتور جورج حنا
الناشرون
دار الأحد - بيروت
يطلب من الناشرين
ومن شركة فرج الله للمطبوعات
ثمن النسخة
٢٠٠ قرشاً أو ٢٣٠ مليماً أو ملاً أو فلساً

أنتبهي الى حذائك

كان الناس فيما مضى لا يعيرون احذيتهم اهمية تذكر، فكل ما كان يهمهم، هو ان تبقى الارجل مرتاحة ضمن احذية بسيطة مريحة ... وهم قلما تنبهوا الى ان هذه الارجل ليست واسطة للانتقال فحسب، وانما هي موطن للجمال، يبرز جمال المرأة في ابهى مظهره.

... السيدة المسرفة في التأنق تحب الحذاء الكثير الفتحات .

والمرأة، مهما تكن جميلة، فان هذا الجمال يبقى ناقصاً غير مكتمل، اذا كانت الارجل مهملة والاحذية لا تعبّر عن شخصية صاحبها، وتعكس نفسيتها. والملاحظ، ان ارجل المرأة هي على العموم اجمل من ارجل الرجل، وهذا له اسبابه بالطبع، لان غواية المرأة وعنايتها بقدميها وميلها الى الاحذية الخفيفة الكثيرة الفتحات، وميلها الى تغيير حذائها مرتين في اليوم — ان هذا الميل في المرأة، عدا كونه يسبغ عليها جمالاً، الا انه يسبغ عليها الصحة والعافية — ولهذا نرى النساء على العموم، من حيث جمال اقدامهن وصحتها، اقرب الى الكمال من اقدام الرجال بشوط بعيد، لان الرجل يحتفظ بحذاء واحد، قلما يبدله طوال اليوم فيحول والحالة هذه دون تنفس القدمين وانتعاشهما.

ويأخذون على المرأة، حرصها في كتمان اسرار ثلاثة : — عمرها، وزنها وقياس حذائها. ذلك لان مقياس الجمال لقدمي المرأة، كان في الماضي القريب بالنسبة لصغرها..

والسيدة النحيفة والقليلة الطول تميل للاحذية « التواليت » ذات الاكعاب العالية ...

اما اليوم فلم يعد من داع لكتمان هذا السر الاخير، ذلك لان قدمي المرأة العصرية هما اكبر بكثير عما كانتا عليه في العصور الماضية وسبب ذلك انصرافها الى الحياة الرياضية في الهواء الطلق، والاكثار من تناول المواد الكلسية والفيتامينات. وجميع هذه من شأنها ان تساعد على نمو العظام واتساع حجمها — ولما اصبح هذا العيب عاماً، لم يعد عيباً في اعين الناس، بل صار امراً مستملحاً!

والسيدة المتحفظة تحبها عليها دلائل الحشمة قليلة الفتحات، معتدلة الكعب، سوداء اللون.

ان ازياء الاحذية النسائية، تتغير مع مرور كل سنة. انما المتفق عليه ان خير الاحذية ما كانت بسيطة، وان لا شيء يظهر اناقة المرأة كحذائها!

والمرأة بحسّها المرهف، ونظرها الثاقب تدرك الزيّ الخاص الذي ترتاح اليه، فتختاره حتى ولو كان زيه قد

بطل ... فعندما قررت شركات الاحذية الغاء الفتحات الامامية والخلفية في الحذاء، لم تنجح في تطبيق هذا القرار لان المرأة لبست الحذاء المفتوح لامرين هامين :

والسيدة الرياضية (سبورت) تحب الحذاء السبور الذي يساعدها على المشي .

١ – للراحة اثناء المشي .

٢ – لان القدمين تبدوان صغيرين في الحذاء المفتوح .

وعندما تقدم المرأة على شراء حذائها، فانها تختاره على انسجام مع شخصيتها ونوع قدميها .

فريتا هيوارث ، قبل مغادرتها الى اوربا للزواج من علي خان تموّنت بعدد كبير من الاحذية الملوّنة ذات الاشرطة البراقة التي تنسجم وشخصيتها .

وبتي كريبل، ذات الساقين الجميلين، لا تحب من الاحذية الا ما كان ملوناً والتفت سيورها حول ساقيها حتى البطتين!

وكاترين هايبيرن تحب الاحذية البسيطة المسطحة بدون كعب .

فان وجدت اي هذه الاحذية تلبسين علمت أي هذه السيدات انت !

العائلة ثلاثة اقانيم

للسيدة تمام داوود

ما البحث في تكوين العائلة الا كالنظر في تكوين الامة . لان هذه بمجموعها صورة مكبرة عن افراد العائلة كما لا يخفى . لذلك اعدّ البحث في هذا ، امراً حيوياً بحتاً . ولا تتوفر اسباب الفلاح للمجتمع البشري الا باصلاح وتهذيب كل اسرة منه كما تدل على هذا قرائن الاحوال في كل زمان ومكان .

ولا يندّ عن الذهن ايضاً ان الاسرة الصحيحة البنية الخالية من العاهات الجسدية والعقلية تؤلف بتعاضدها وتناحرها امة نشيطة حكيمة تعرف ما لها وما عليها من الحقوق والواجبات .

اما الاسرة الضعيفة المشوهة المنفصمة العرى ، فتكوّن بتخاذلها امة مستضعفة خانعة تهيم من الضلال والاستعباد في كل وادٍ ، بحيث لا يمضي على كيانها زمن يسير حتى تتفكك حلقاتها وتمسي لقمة سائغه.. في فم تلك الاسرة الباسلة الباحثة عن مورد الرزق لاولادها اذ لا تجد بين افرادها من يستطيع المقاومة . لان كل واحد منهما سائر على هواه يغني على ليلاه او كما قال الشاعر : كريشة في مهب الريح طائرة لا تستقر على حال من القلق.

والعائلة مركبة من ثلاثة اقانيم أب وام وولد . والاب هو ربّ العائلة والمسيطر عليها ، وعليه اعالتها والاعتناء بشؤونها وتقديم زهرة حياته ليس لنفسه فحسب بل لزوجته واولاده ، أي ان يشاطر زوجته اهتمامها بتربيتهم وتثقيفهم تربية صحيحة خالية من كل عيب . وان يغتنم كل سانحة ليعقد جلسة في منزله يقوّي فيها رباط عائلته كي يزيد التفاهم بين افرادها وتسود السعادة عندئذ في منزله وتخفق فوقه راية الفلاح والرفاه ، وان يكون قدوة حسنة قائماً خير قيام بواجباته الادبية والمادية نحوهم وبعيداً عن اماكن الريبة والفساد .

الام هي الملاك الحارس للعائلة والقيّمة على تدبير منزلها وملاحظته بعين العناية والسهر وهي اما امّ حديثة عصرية فيرى فيها زوجها رفيقة غريبة عنه برأيها وخلقها ولا تعرفه زوجاً لها الا متى اعوزتها الحاجة الى دراهمه . ويرى فيها اولادها المتصببة التي لا يهمها من شؤون حياة عائلتها سوى تزيين نفسها ولباسها وما الى ذلك من التبرج والتأنق واتباع الازياء الجديدة وانواع الملاهي المعروفة .

وإما جاهلة فيتخذها زوجها مطية لقضاء مآربه ويأنس منها اولادها خادمة لقضاء حاجاتهم ، وهذه من اهم العقبات التي تقف حائلاً في سبيل تكوين العائلة — لان الأم الحقيقية يجب ان تكون المحور الذي يدور عليه سعادة البيت — وعليها ان تضحي بكل مرتخص وغالٍ وتنكر نفسها في سبيل راحة عائلتها وتغرس في عقول بنيها روح الفضيلة والتقوى . وحب الخالق العظيم الذي يمجده كل ما في الطبيعة من حسن وجمال . نعم يا اختي عوّدي اولادك النظام والترتيب ولا تغضّي الطرف عن سيئاتهم بل كوني لهم مرشدة حكيمة وصديقة حميمة في سرائهم وضرائهم . كوني لشريك حياتك زوجة امينة صالحة تهتم في ما يلائم ذوقه ومزاجه حتى اذا عاد من شغله بعد عناء النهار يجد بيتك فردوساً ارضياً وحديثك اللطيف عذباً شهياً يزيّن له البقاء بقربك لان البيت يجب ان يكون مركز سعادتكما العائلية .

الولد : في دور الطفولة يقاسي الولد الامرين من اهمال والديه شؤونه وانصرافهما الى امور اخرى غير متعهدَيه بحنانهما . فتتأصل منذ نعومة اظفاره في نفسه البريئة الطاهرة شيء من عدم الاكتراث لهما. ولو انه لا يشعر به كطفل ولا يعيه كشاب فهو لا يقدر علاقاته البيتية حق قدرها . حتى انه اذا ما كبر وترعرع قليلاً ولمس ذلك الحنان لمس اليد ، خرج الى العالم حائراً لا يدري من يختار من اترابه ولا يميز الغث من

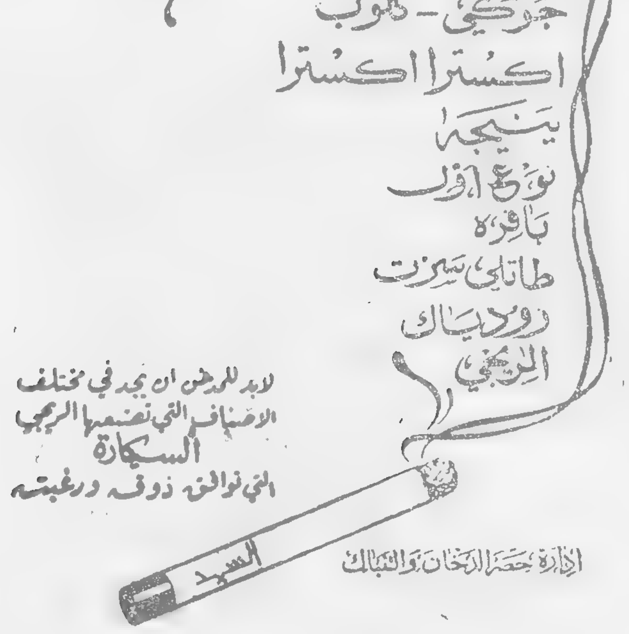

السمين فلا يلبث ان يتشرب مبادىء سيئة من عشراء السوء وينشأ على الفساد لان من سجيته الطيش والعناد والمغامرة في الامور الدنيئة الحديثة المتوفرة اسبابها امامه . واحياناً يكون الوالدان على طرفي نقيض فيتعهدان ذلك الحدث بعواطف الشفقة والحنان غير انهما يلقيان له الحبل على الغارب فينشأ فيه روح الغنج والدلال أو بعبارة افصح وأوضح روح التمرد والعصيان . فيعصي اوامرهما ويستسلم الى اهواء نفسه والنفس امّارة بالسوء . فيجب والحالة هذه على الوالدين وهما المعلمان الاولان لاولادهما ولهما عليهم السلطة ان يلزما حد الاعتدال في تربيتهم واصلاح عاداتهم السيئة بالحكمة والتؤدة . وقد صدق من قال :

إن الغصونَ اذا قوّمتها اعتدلتْ
ولا يلين اذا قوّمته الخشبُ

وهنالك امر مهم بالنظر الى الطفل ، وهو تعليمه الاعتماد على النفس والشجاعة ، فان بعض الوالدين يخيفون اولادهم عندما يعصون اوامرهم بتصويرهم لهم اشياء وهمية فاغرة فمها لتبتلعهم فترسخ في ذهنهم تلك الصورة الهائلة ويستسلمون بكليتهم الى الجبن والخوف منها . ولا يمكن ان تتألف العائلة من الجبناء . فالنصح في حالة الخطأ بطريقة لطيفة رشيدة يربّي في الولد عزة النفس والشجاعة ويهديه طريق الصواب .

وهنالك دَور الدراسة الذي يحتك فيه الولد برفاقه التلاميذ المختلفي المشارب . فمن الواجب على ابويه ان يزورا مدرسته من حين الى آخر ليقفا على سيرة من يعاشر وينصحا له ان لا يخالط الا من كان صحيح التربية البيتية والمدرسية .

ثم اذا اعتاد الولد صبياً كان ام ابنة ارتياد المجالس الادبية منذ الصغر نما فيه هذا المبدأ في الكبر وسلك الصراط المستقيم الذي يجب سلوكه .

فيتضح مما تقدم ان الاولاد في دَور الطفولة تقع تبعة سوء التربية على والديهم ليس الا، ومتى شبوا على تلك الخلال الخالية من التهذيب اضطروا بدورهم الى تكوين عائلة ساقطة المبادىء .

شموع تافرن

جميلة المنظر لا تتساقط منها مواد دهنية ، تميل الى استعمالها الأوساط التي تعنى باكساب مآدبها رونقاً خلاباً وجواً مرحاً بفضل أنوارها البهية — موجود منها ١٣ لوناً مختلفاً جذاباً

معروضة للبيع في جميع المحلات ذات الاختصاص

Tavern Candles

SOCONY-VACUUM OIL COMPANY, INC.

قصة الطفل

السبع والنجار

كان السبع المخطط الصغير « ابن ملك الوحوش بنفسه » يتجول في صباح يوم جميل في درب موحش بالقرب من الغابة . وكانت الشمس مشرقة والجو دافئاً . وهب نسيم عليل فتهامست له اوراق الاشجار ، فرفع السبع رأسه واستنشق نسيم الصباح بحبور ورضاء ثم توقف فجأة عن الحركة ، فقد سمع عن بعد وقع حوافر تنهب الارض نهباً . ولم ينتظر طويلاً حتى شاهد حماراً يجري مسرعاً ويعرج في اتجاهه عند مفترق الدرب .

نظر السبع الى الحمار نظرة الكبرياء وقال له في أدب « صباح الخير ايها الغريب . علام هذه العجلة ؟ » وتنهد الحمار بأسى وقال « علام العجلة . اني اطير طيرانا من اجل حريتي ، ان لم يكن من اجل حياتي . » وسأله السبع « من تخشى » فقال الحمار « بني آدم ، الذي يلجمني قطعة من حديد ويشد السرج على ظهري والحبل حول بطني ويضايقني بنفسه وحمولته . وداعاً دعني أهرب . » واسرع الحمار في الجري ، وما كاد وقع حوافره يتلاشى في الافق ، حتى سمع السبع صهيلاً ووقع حوافر اخرى اشد واقوى من وقع حوافر الحمار . وبعد لحظة علت سحابة من الغبار تقشعت عن حصان اسود ذي غرة بيضاء ، وكان ينهب الارض نهباً ، ويبعث الهواء من انفه من شدة التعب ، فأوقفه السبع وقال له محيياً « يا أرق الوحوش ، فيم هذا الاسراع ؟ » فقال له الحصان « تسألني فيم هذا الاسراع . اني في طريقي الى خضر المراعي هرباً من ابن آدم آسري ومعذبي . »

فقال له السبع « أتهرب منه انت ايضاً انك حيوان فخم قوي العضل ، قد اودعك الله شدة في قدميك . عليك بابن آدم وارفسه رفسة قوية بقدمك تودي به وتلحقه بأجداده . »

فقال الحصان « ألم تر ابن آدم قط ... لا ؟ .. هذا ما ظننته . اصغ الي ان له عقلاً يفوق في مهارته وخداعه قوتك وقوتي . لقد تحررت من النير وفررت هارباً . سأذهب الى المراعي الخضر اعيش فيها حتى يحين وقت منيتي ، ولن أخضع نفسي للاسر والعذاب وداعاً أيها السبع . » وانطلق الحصان يطوي الارض طياً مقتفياً أثر الحمار . وبعد لحظة قدم جمل كبير الحجم ، وقد تملكه الرعب وهو يجري مسرعاً على الدرب .

فقال السبع لنفسه لعل هـذا المخلوق العظيم الجثة هو ابن آدم ، فسأعترض سبيله ، ثم تأهب للانقضاض عليه ، وأعد اسنانه لالتهامه . وقال السبع . « قف . من انت ؟ »

فأجاب الجمل « أنا الجمـل ، ارجوك ان تدعني امر ، فاني هارب من ابن آدم ، وأخشى ان يلحق بي ويقبض علي . فانه لو فعل ذلك ، لخرق أنفي ووضع به حلقـة من حديد يربطها بحبل ، ثم يعطي زمامي لطفل صغير يسوقني ويحركني كيفما شاء . اوه لا ، اني لا اريـد ذلك . دعني امر . وداعاً . »

وهز السبع رأسه وقال « ليجرأ ابن آدم هذا على القدوم الى هنا . وما كاد يتم كلمته حتى ظهرت في الافق غبرة انقشعت ، فبـدا رجل ضئيل . رجل ضئيـل نحيف أصلع الرأس يحمل على كتفه سلة أودعها أدوات من ادوات النجارة ، وحمل عـلى رأسه ستة الواح من الخشب وجعبة مليئـة بالمسامـير . فلما رأى الرجل السبـع ، ألقى بحمله عـلى الارض وأخذ يمسح جبينه من العرق. ثم نظر الى السبع وقال والابتسامة الظريفة تعلو شفتيه ، « أهـلاً .. كيف حالك ؟ »

فقال السبع « اني عـلى أحسن حال . من انت ؟ »

فأجاب الرجل « أنا النجار . »

فسأله السبـع « ماذا تفعل هنا ؟ هل أنت ايضاً هارب من ذلك الذي يدعونه ابن آدم ، ويتحدثون عنه وعن طغيانه ؟ »

فهز الرجـل رأسه موافقاً وقال « نعم اني كذلك ، لقد لجأت الى هذه الغابة لأكون بمنحى عن ابن آدم هذا ، بعيداً عنـه وعن شره ، وسأبتني لنفسي من هذه الالواح الخشبية بيتاً يحميني منـه ومن عدوانه . »

فقـال الاسد « اقسم بحيـاتي ان لن يحدث هذا . أنا ابن ملك وحوش الغابة والسهل ، ولا أسمح لأحد قبلي ان يبني لنفسه بيتاً في هذه الغابة . »

فقال النجار « امرك يا ابن ملك الغابة ، خذني الى البقعة التي تريـد ان أبني فيها بيتا لك . »

أخـذ النجـار خمسة من الالواح الخشبية ، صنع منها صندوقاً ثبته بالمسامير حتى اصبح قوياً متيناً . اما اللوح السادس فقد جعل منه غطـاء لهذا الصندوق ، وأعـد فيه المسامير لقفله حينما يشاء ، والسبع يراقبه باهتمام وهو يقوم بعمله . وقال الرجل « والآن يا صاحب العظمة ، هـل تتفضل بالدخول الى بيتك لـكي ارى اذا كان موافقـاً لك أم لا ؟ »

ودخل السبـع الغبي في صندوق النجار ، فاسرع هـذا بوضع الغطاء على الصندوق ، ودق المسامير وثبّت الغطـاء .

زأر السبع وثار ولعن النجار على مكره وخديعته ، كما لعن نفسه لسذاجته وغبائه . فقال له النجار وهو يضحـك :

« لقد أوقعك القدر في يدي . إياك ان تثق فيمن لا تعرف اسمه ، ولم تر وجهه ، ولم تسمع صوته . »

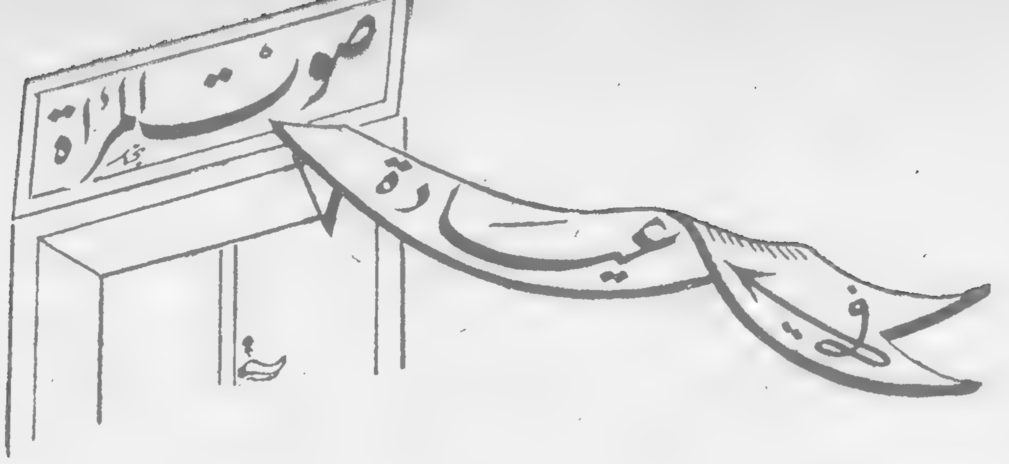

.. هذه نهاية الزكام

سجّل عام ١٩٤٩ خطوة حاسمة في سبيل راحة الجنس البشري، عندما ظهرت مقالة في احدى المجلات الطبية تعلن شفاء «الرشح الاعتيادي» بطريقة بسيطة جداً.

والواقع ان هذا الدواء الذي اكتشف هو في متناول كل انسان، واستعماله امين من كل خطر، وشراؤه مأذون به دون اشارة الطبيب، وبسعر زهيد للغاية!

وكان الرشح، او الزكام، لاربع سنوات خلت، يعالج في نطاق المجهول، معالجة مبهمة يصفها الطبيب ... «اذهب الى الفراش، وابق ثلاثة ايام، واشرب سوائل حارة ما استطعت!»

وكانت الدكتورة اليزابث إلام، اول من برهن بان الرشح، كالحمى التبنية المسماة بالـ «hay fever» هو حساسية خاصة يصاب بها افراد لهم استعداد لها «Allergi».

واجرى عدد من الاطباء تجارب كيماوية خاصة على ١٠٠ بحار مصاب بالزكام، واعطوا حبوب الـ «Benadryl» فكانت النتيجة ان ٩٥ ٪ من البحارة شفوا تماماً او جاءهم الزكام خفيفاً جداً نسبة للسابق.

انما وجد الاطباء، بان «البينادريل» على نجاحه في الشفاء، سبب للبحارة نعاساً شديداً ودواراً في الرأس! فقاموا بتجارب ثانية على الدواء المعروف علمياً بـ «P.B.Z» الذي هو اشد فعالية من «البينادريل»، واظهرت التجارب بان الـ «P. B. Z» اسفر عن نتائج باهرة كدواء شاف للزكام ... انما ثبت مع الاسف بان الاشخاص الذين عولجوا وشفوا، اصيبوا بدوار شديد اضطروا معه لعدم السماح بابتياع هذا الدواء الا باذن من الطبيب.

وأين هو الانسان الذي يسارع الى الطبيب عندما يعطس اول عطسة معلنة احتمال وقوع الرشح ?? لا بد من البحث عن دواء آخر ...

وفي خريف ١٩٤٨، بدأت تجارب جديدة في احد السجون الاميركية، اشرف عليها الدكتور ارمينو فاختار ٣١١ سجيناً في بدء موسم الزكام وقسمهم الى ثلاثة اقسام. اعطى القسم الاول حبوب neohetramine، واعطى القسم الثاني حبوباً بيضاء لا مفعول لها، واعطى القسم الثالث المعالجة التقليدية من اسبرين وقطرة الانف الخ ...

وكانت النتيجة تاريخاً ...

الفطور الصحّي
"كويكر اوتس"
صفقة غذاء رابحة

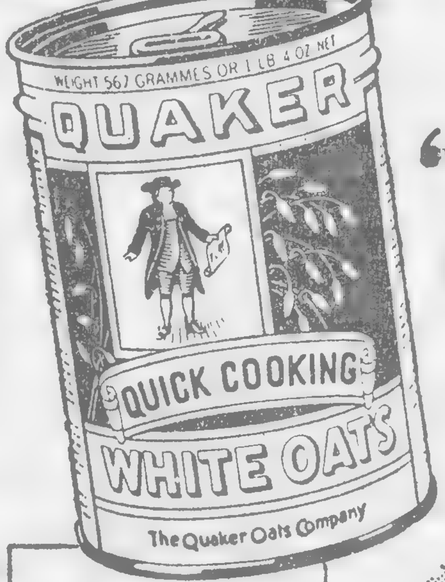

فطور لذيذ
•
اغلي فنجانين من الماء واضيفي قليلاً من الملح. اضيفي فنجاناً من "الكويكر أوتس" أثناء الغليان وحركيه وهو على النار لمدة دقيقتين ونصف.

انظر ما يحويه "كويكر اوتس" من المواد

- زيادة مواد معدنية ...... لتقوية الاسنان والعظام
- زيادة مواد بروتينية ...... لنمو الاجسام وتقوية العضلات
- زيادة مواد نشوية ...... للنشاط والمتانة
- زيادة فيتامين ب١ ب٢ ...... تحول المواد الى حرارة جسدية

63-D

فالفئة الثانية والثالثة، اي التي عولجت بالحبوب البيضاء التي لا مفعول لها، والتي عولجت بالاسبيرين وقطرة الانف، اصيبوا باعراض الزكام في درجاته الثلاث استمرت خمسة او ستة ايام .

اما الفئة المحظوظة التي كان نصيبها تناول حبوب الـ Neohetramine فكانت نتيجتها احسن بكثير، فانها شفيت الزكام وهو في درجته الاولى، وخففت وطأته كثيراً وهو في درجته الثانية، اما المصابون بالزكام في الدرجة الثالثة فلم تؤثر عليهم هذه الحبوب.

والجدير بالانتباه، ان الفئة التي استعملت هذه الحبوب لم تصب بنعاس او دوار، وهذا كان اهم ما في الامر.

وفكر الدكتور ارمينو بالحكمة القائلة: « درهم وقاية خير من قنطار علاج » وعلى هذا الاساس بدأ تجاربه الاخيرة، واجريت هذه المرة على ٦٠٠ راهبة عشن في دير واحد... فاستحضرت كمية كبيرة من حبوب « نيوهترامين » بحجم خمسة مليغرامات فاعطي ١٠٠ راهبة حبة واحدة في اليوم، واعطي ١٠٠ راهبة حبتين في اليوم و١٠٠ راهبة ثلاث حبات في اليوم، واعطي ٣٠٠ راهبة الباقيات حبات بيضاء لامفعول لها واستمرت هذه التجربة ستة اشهر كاملة. وكانت النتائج مدهشة حقاً.

١ — من الـ ٣٠٠، اللواتي اخذن الحبوب التي بدون مفعول، ٢٤١، اصبن بالزكام الشديد مرة او مرتين، والبعض منهم خمس او ست مرات. ورافق هذه الحالات اغلب الاحيان حرارة وسعال شديد.

٢ — من الـ ٢٠٠ اللواتي اخذن حبوب الـ « نيوهترامين » مرتين او ثلاث مرات في اليوم، لم تقع اصابة واحدة طيلة الستة اشهر.

٣ — من الـ ١٠٠ اللواتي اخذن حبة واحدة في اليوم قسم منهن اصيب بزكام خفيف، لم يستغرق سوى يوم واحد، وجاء دائماً بدون سعال، بدون صداع، بدون حرارة...

٤ — طيلة مدة الستة اشهر، لم يشعر احد بدوار او نعاس...

وثبت ان « نيوهترامين » لا تؤثر تأثيراً سيئاً ولذا سمح مبيعه في السوق لمن يشاء.

٥ — وسيعرف هذا الدواء العظيم في الاسواق باسم «Anahist»، يستعمله الكبار والصغار بدون اقل خطر...

.. وأقتل حبيبي الذي ينام في قلبي

لشكسبير

كانت الحرب قائمة بين ادوارد الثالث وبين الاسكتلانديين ، وقد حاصر الاسكتلانديون حصن روكسبرج واسروا حاكمه لورد سالسبري ، وقامت زوجته لادي سالسبري بالدفاع عن الحصن دفاع الابطال ، حتى اذا اقترب الملك ادوارد من الحصن تخلى عنه المحاصرون وتراجعوا هاربين امام جيوش الملك .

وفتحت لادي سالسبري ابواب الحصن امام الملك الذي اصبح هو وحاشيته ضيوفها ، وما كاد الملك يرى ربة القصر حتى احس بحبها يهاجم قلبه وشعر بحرج موقفه ، وفاجأته اللادي واقفاً الى نافذة الردهة شارد الفكر فجرى بينهما هذا الحوار :

الكونتس — يؤلمني ان أرى مظاهر الحزن بادية على مولاي الملك ، فماذا في مقدور عبدتك ان تفعل لتزيل عن نفسك اسباب الأسى العابس والكآبة المطبقة ؟

ادوارد — عفواً يا سيدتي ، اني لشارد اللب ، وما استطيع ان انثر ازهار العزاء على ارض من الفضيحة والعار ، فاني قد اخطأت يا كونتس ، منذ دخلت هذا المكان .

الكونتس — حاشا ، يا مولاي ، ان يكون بين اهل الدار من يستطيع ان يرى مليكي مخطئاً !

أطلعني يا مولاي الكريم على اسباب امتعاضك .

ادوارد — وماذا يكون مبلغ قربي من الشفاء اذا أنا اطلعتك على ما تطلبين؟

الكونتس — يكون ذلك على قدر ما تستطيع جميع قواي النسوية أن تبذل في مشترى الدواء .

ادوارد — اذا كنت تقولين حقاً ففي ذلك كل اسباب الرضا ، فاستخدمي جميع قواك في تحقيق أسباب سعادتي ، وعندئذ اسعد يا كونتس أو أموت .

الكونتس — سأفعل ، يا مولاي ، ما تريد .

ادوارد — اقسمي على ذلك يا كونتس

الكونتس أقسم بالسماء اني سأفعل .

ادوارد — اذن انتحي جانباً غير بعيد واذكري ان هنا ملكاً مغرماً بك واذكري ان في مقدورك ان تسعديه ، وانك قد أقسمت على ان تبذلي في سبيل اسعاده كل ما تستطيع قوتك تحقيقه من اسباب العزاء .

افعلي ذلك كله ثم خبريني متى تتحقق سعادتي .

الكونتس — لقد فعلت ذلك كله ، يا مولاي الملك المهيب .

ولقد قدمت لك من مظاهر الطاعة والاخلاص كل ما في مقدوري من قوة الحب التي أستطيع ان احيطك بها .

فقل لي ، يا مولاي ، أي برهان غير ذلك تريد ؟

ادوارد — لقد سمعتني اقول انني مغرم بك .

الكونتس — لئن كنت مغرماً بجمالي فخذه ان استطعت ، فهو على تفاهته لا يساوي في نظري عشر قيمته ، ولئن كنت مغرماً بفضيلتي فخذها ان استطعت فنبع الفضيلة يغني بمقدار ما ينفق منه .

وليكن غرامك يا مولاي بأي مما استطيع ان اعطى وما تستطيع ان تأخذ ، فلترثه عني .

ادوارد — ان جمالك هو الذي اريد ان انعم به .

الكونتس — وددت يا مولاي لو كان جمالي دهاناً ، اذن لمحوته فحرمت منه نفسي وقدمته اليك .

ولكنه ، يا مولاي الملك ، ملتصق بحياتي ملازم لها .

فاذا انت اخذت احدهما اخذت الثاني معه ، فجمالي كالخيال المتواضع يتبع ضوء الشمس المشرقة في صيف حياتي .

ادوارد — ولكنك تستطيعين ان تعيريني اياه فانعم به .

الكونتس — ليس أسهل من ان اعير روحي بعيداً عن جسمي — والجسم في قيد الحياة — الا ان اعير جسمي — وهو مأوى روحي — بعيدة عنها ،

بينما أنا محتفظة بهـا .

ان جسمي هو مخـادع روحي ، وساحتها ، ومعبدها ، وروحي مـلاك ، نقي طاهر ، سماوي ، غير مدنس .

فاذا أعرتك بيت هذا الملاك يا مولاي قتلت روحي المسكينة ، وقتلتني روحي المعذبة .

■

وطلب الملك من الأرل واروبك ، والد الكونتس أوف سالسبري – بحكم يمين الطاعة التي اقسمها له – ان يذهب الى ابنته فيأمرها باطاعة رغبات الملك . وتظاهر الأرل بالطاعة ، وكان موقفه غاية في الحرج . وفي الحوار الآتي بينه وبين ابنته يبدو مبلغ ذلك الحرج ، كما تبدو لباقة الأرل في أداء واجب الطاعة لليمين التي أقسمهـا ، وواجب الشرف والحرص على كرامة ابنته .

واروبك – كيف استطيع اداء هذه المهمة القاسية ؟ يجب الا اناديهـا بابنتي ، اذ أين هو الأب الذي يقبل في مثل هذا الظرف التعس ان يحرض ابنته على الزنا؟ اذن سأناديهـا بامرأة سالسبري ... فهل اتكلم ؟

لا ... ان سالسبري صديقي ، وأين هو الصديق الذي يؤذي الصداقة بمثل هذه المثلبة ؟

اذن لا اناديها ابنتي ولا اناديها امرأة صديقي .

لا ، فما أنا واروبك كما تتوهمين . ان أنا الا محام قادم من محكمة الجحيم .

لبست روحه جسم واروبك . لأحمل اليك رسالة من الملك .

فملك انكلترا العظيم مغرم بك ايتها السيدة ، والرجل الذي يستطيع ان يسلبك حياتك ان اراد ، يستطيع كذلك ان يسلبك شرفك ... فاطيعيه وأعيريه شرفك لتنقذي حياتك .

فكثيراً ما يضيع الشرف ثم يسترد ، ولكن الحياة اذا ضاعت فانها لن تعود .

والشمس التي تجفف الحشائش تنعش الاعشاب ، والملك الذي يدنسك قادر عـلى ان يرفع مكانتك .

ويقول الشعراء ان رمح أشيل العظيم كان يشفي الجروح التي يحدثها .. ومغزى ذلك ان الرجل القوي يستطيع ان يصلح ما افسد .

والاسد قادر على تنظيف فكيـه الداميتين ، وعـلى ستر قسوته بمظاهر الوداعة .

بينما فريسته الهالعة ترتعد عند قدميه . والملك مستطيع – في عظمته – ان يستر عارك .

وهؤلاء الذين يجرؤون عـلى النظر ناحيته باحثين عنك انما يفقدون نعمة البصر بالنظـر الى قرص الشمس .

وما مبلغ الضرر الذي يمكن ان تحدثه نقطة من السم في المحيط الهائل ؟ وعظمة المحيط كفيلة بتطهير كل مـا يلقى فيه من المفاسد ، وبتجريدهـا من قوة الأذى ...

واسم الملك العظيم يـبرر سوء عملك . ويكسو جرعة الندم المرة غلافاً من السكر حـلو المذاق .

واذكري الى ذلك ان لا ضرر في ان تفعلي ما لا يمكن ان تصونيه في مأمن من العار .

وهأنذا بأمر مليكي قد أبرزت الرذيلة في ثوب الفضيلة .

واني لمنتظر جوابك في قضية مولاي .

الكونتس – حصار غير طبيعي ... اذن ما أشد تعسي .. أأنجو من خطر الاعداء لأنغمر من اصدقائي في خطر أشد منه فظاعـة وقسوة ؟ أليست لدى الملك من وسيلة أخرى يدنس بهـا دمي الشريف غير افساد باعث هذا الدم في عروقي وحمله على ان يكون محاميه الشرير ورسوله المفضوح ... فلا عجب اذا فسدت الفروع ، بعد ان دب الفساد في الجذوع . ولا عجب ان يموت الطفل المجذوم اذا تلوثت حلمة الضرع وقد جف معينه . اذن اتركوا للاثم حبله عـلى الغارب ، وسلموا الشباب الطائش زمام الحرية المطلقة ، وازيلوا القوانين الشديدة المانعة ، وامحوا جميع القواعد التي تجزي على العار بالعار وتقابل الجريمة بالعقاب . لا ، بل دعوني أمت اذا كانت ارادة الملك الغاضبة تأبى الا ما يريد . فلأمت قبل ان اطيع ارادته ، وامثل الدور الذي يريد ان امثله في ملهاة شهوته الفاضحة .

وارويك – أراك تتكلمين كما أردتك ان تتكلمي . فاصغي الي فما انا بمعيد ما أسمعتك من قبل ، فان قبراً شريفاً أجل مكانك من مخدع الملك المدنس . وكلما عظمت مكانة الرجل عظمت قيمة عمله كريماً كان ذلك العمل او شائناً . والذرة الحقيرة التي تتطاير في شعاع الشمس تبدو للعين في أضعاف قيمتها الحقيقية . واشد أيام الصيف صفاء لا يلبث ان يلوث الجثة الهامدة التي يبدو كأنه يقبلها . وعميقة هي الضربات التي تحدثها الفأس القوية ، والجريمة التي ترتكب في المكان المقدس يتضاعف اثمها عشرات المرات . والعمل الشرير الذي يرتكب بحكم القوة إثم مزدوج مقروف بالتحريض : والقرد الذي يكسى بالملابس الجميلة البراقة الالوان يصبح منظره ادعى الى الزراية والاحتقار . اني استطيع يا ابنتي ان اطيل الكلام في وصف عظمة الملك وجسامة العار الذي يلحقك من ورائها ، ولا تزيد الكأس الذهبية منظر السم الا بشاعة . وتبدو الليلة الظلماء أشد ظلاماً اذا تخللتها البروق . والزنبقة الفاسدة أخبث ريحاً من العشب العطن . وكل مجد ينحدر الى الاثم يتضاعف العار الذي ينشأ عنه . واني لأتركك الآن وقد أودعت نفسك دعواتي التي ستنقلب لعنة قاسية أشد القسوة اذا أنت لوثت اسمك الذهبي الشريف بلوثة العار المموه بمظاهر العظمة والمجد .

الكونتس – سأتبعك ، واذا ما استدار عقلي هذه الناحية فيغمر جسمي روحي في هم غير محدود النهاية .

■

وفي اثناء ثورة عواطف ادوارد يصل ابنه البرنس أوف ويلز الى قصر روكسبرج فتثور في رأس الملك معركة شديدة يبدو أثرها في حوار بينه وبين الامير يذكر فيه واجباته الزوجية ، فيتردد بين الحرص عليها وبين الاندفاع وراء شهوته المفاجئة الملحة ، وبينما هو في هذا الحوار يتقدم اللورد فيعلن قدوم اللادي سالسبري ، فيأمر الملك ابنه بالانصراف والتسلي مع اصحابه ، وتدخل لادي سالسبري فيجري بين الملك وبينها هذا الحوار .

■

الملك – الآن جئت يا صديقة روحي لتزيديني من كلماتك القدسية .

في معارضة حبي جمالك الفتان !

الكونتس – لقد امرني أبي ، وهو يباركني . .

الملك – ان تخضعي لارادتي .

الكونتس – انما ذلك حقك يامولاي .

الملك – على ان هذا يا أحب الناس الي ليس الا مقابلة حق بحق ومبادلة حب بحب .

الكونتس – بل مبادلة الخطيئة بالخطيئة ، والعداوة بالعداوة .

ولكني اذ أرى جلالتك ميالا لهذا الامر فلا ممانعتي ، ولا حبي زوجي ، ولا مكانتك السامية ، ولا الاحترام الواجبة رعايته ، ولا شيء من ذلك بقادر على ان ينقذني . واذا لم يكن بد من ان تتغلب قوتك وتطغي على كل هذه الاعتبارات فاني استبدل الرضى بالتمنع .

وسأرغم نفسي على عمل ما لم اكن لاعمله .

انما اشترط يا مولاي ان تمحو تلك الموانع التي تحول بين حب جلالتك وحبي .

الملك – اذكري هذه الموانع يا جميلتي ، واني لاقسم بالسماء على ان أزيلها .

الكونتس – انهما حياتهما هي التي تقف بين حبينا .

واني لأغص اذ اقول ذلك يا مليكي .

الملك – حياة من يا سيدتي ؟

الكونتس – فليعلم مولاي الملك الحبيب انها حياة ملكتك ، وسالسبري زوجي الشرعي ، فهو بصفته هذه سيحول دون حبنا ما دام حياً ، ولن نستطيع ان ننعم الا بموتهما .

الملك – ان ما تطلبين فوق طاقة قوانيننا .

الكونتس – وكذلك شأن رغباتك ، فاذا كان القانون يستطيع ان يمنعك من تنفيذ أحد الامرين ، فليمنعك كذلك من محاولة الامر الآخر وما استطيع ان اصدق انك تحبني كما تصف الا اذا انت وفيت باليمين التي اقسمت .

ادوارد – كفى . . فليمت زوجك والملكة فانك لأروع جمالا مما كانت هيرو ولم يكن بيرولس ليندر بأقوى مني وقد خاض مجرى الماء سعياً الى حبيبته . اما أنا فسأخوض جحيما من الدماء لاصل الى هيكل معبودتي .

الكونتس – وانك لتفعل اكثر من ذلك ، فستصبغ ماء النهر بدم قلبيهما الذي يشطر حبنا ويفصل بيننا . ونصيبا زوجي وزوجك من هذا الدم متساويان .

ادوارد – ان جمالك يحملهما جريمة

موتهما ويقدم الدليل الذي يقضي بان يموتا. وانا باسم هذا الدليل وبصفتي قاضيهما سأدينهما .

الكونتس – يا لله من الجمال المزيف! ومن القاضي الفاسد الضمير !

وعندما تعقـد محكمة السماء العاليـة فوق رؤوسنا اجتماعها العام وتبدأ حساب الناس ، وتحاسبنا على هـذا الشر المجسم هل نستطيع الا ان نرتجف كلانا من هول الجريمة ؟

ادوارد – ماذا تقول حبيبتي ؟ هل هي مصممة ؟

الكونتس – مصممة على ان انحلل من قيودي ، واذن اليك هذا :

انجز وعدك أيها الملك العظيم أصبح لك.

قف حيث انت وسأبتعد عنك قليلا ثم ترى كيف أسلم نفسي بين يديك . ها على جنبي تتدلى سكينا زواجي خذ احداهما فاقتل بها مليكتك وتعلم مني أين هي راقدة ، فسأقتل بالاخرى حبيبي الذي ينام نوماً عميقاً في سويداء قلبي .

فاذا ذهبنا جميعاً فسأوضح لارادتك غرامك .

لا تحاول ايها الملك الداعر ان تمنعني فان عزمي اسرع في حركته من محاولتك انقاذي فاذا تحركت فسأضرب ، فقف مكانك ، واستمع لما اخبرك به .

فاما ان تقسم على العدول عن رغبتك الشريرة فلا تعود ابداً الى محادثتي فيها والا اقسمت بالسماء ان تلطخ هـذه السكين الماضية هذه الارض بما اردت ان تلوث من دم صدري المسكين. أقسم يا ادوارد أقسم !

والا فسأضرب هنـا وأموت تحت قدميك .

ادوارد – اني لاقسم بالقوة التي تزودني الان بروح الخجل من نفسي ألا افتح شفتي بعد الآن بكلمة تشير الى هذا الامر الشرير .

انهضي ايتها السيدة الانكليزية صدقاً التي ستفخر بها جزيرتنا ابداً بخـير مما يستطيع أي روماني ان يفخر بتلك التي اجهد كنزها المنبوش اقـلام الكثيرين عبثاً في محاولة وصفهـا .

انهضي ولتكن خطيئتي عماد سمعتك الشريفة التي ستغنين بها على مر الاجيال .

انهضي فلقد أفقت من ذلك الحلم الكريه ! .

ترجمة : عبد الحميد حمدي

الانتظار !

في ٢١ شباط، نزلت في بيروت، وقت الظهيرة تماماً امطار غزيرة إستمرت ساعة ونصف . . .
وكانت الامهات بلهفة، على النوافذ، تنتظر اطفالها في عودتهم من المدارس . . .

∆∆

. . . ما ادري ، امن السماء تنصب مياهك ام من جنبات الارض تنفجرين ايتها الامطار !..

ويحي ! من اين جاءت هذه الخيوط الطويلة الطويلة المتلاصقة ، تشد الارض الى السماء ؟.

فتملأ المزاريب

وتطفح منها الاقنية

وتستحيل الحدائق والطرقات الى بحيرات صغيرة ؟..

ها هي المياه ، تكاد تغمر كل شيء ... هديرها يُدوّي في اذني ، ونقاطها الكبيرة ، تقرع نافذتي بعنف جنوني !

فاجزع وارتجف !

تُرى ... اين طفلي الآن ؟!...

... في انتظار زيارتك نحن ايتها الامطار ، لكنك اخطأتِ الزمن ، فلم تحسني اختياره ..

افي الظهيرة موعد الزيارة ، والاطفال ، في اوبتهم من المدارس ، يذرعون الدروب بخطاهم الصغيرة ، ليصلوا الى احضان امهاتهم ، حيث الدفء والحنان ، وحيث الغداء الطيّب ؟..

∆∆

احلّفك يا رياح ... احلّفك ، اذا لقيت طفلي مسرعاً يحتضن كتبه الى صدره ...

ان تهوّلي للخيوط الطويلة فيزيح بعضها البعض ، لئلا يعود مُبتل الشعر والجناح ؟..

وانت ، ايتها الحفر الصغيرة المليئة بالماء ... زرعتك الامطار في الطرقات — في كل الطرقات —

الا حدّثِ عن درب صغيري قليلاً ، لئلا تغرق قدمه في مائك ووحلك ؟!

ويا رب ! انت الذي بارادتك تنزل هذه السيول ... الا الهمت الاطفال الصغار ان يتمهلوا حيث هم ...

تحت رفارف الحوانيت

او في البيوت المجاورة ...

المهم يا الله ، بان لا يجازفوا بانفسهم ويقتحموا بصدورهم الماء ...

واحمِ اطفالنا يا رب ، وارجعهم الينا فالغداء الطيب على النار ...وقلوبنا...في انتظارهم !

الاكتشاف العلمي الجديد

يمنع تسويس الأسنان!

هل عرفت ان العلماء في جامعة ايلينويز بامبركا قد اكتشفوا مادة الامونيا التي تمنع ٤٥ بالمئة على اقل تقدير من تسويس الأسنان. وهل عرفت ان معجون الاسنان العلمي الجديد؟

اميدنت
Amm-i-dent

يحتوي وحده على هذه المادة الفعالة المدهشة! ان معجون الأسنان (اميدنت) مع فرشاة الأسنان الممتازة ماركة (وزدم) تمنع السوس وتحفظ اللثة صحيحة سليمة وقوية! (يباع في كل الصيدليات واحسن المحلات) للتجربة ولمدة محدودة جداً نرسل بالبريد طلبكم اينما كنتم.

اقطعوا هذا الكوبون وارسلوه الينا الآن :-

السادة **بازودي اخوان وشركاهم** بيروت

ارجوكم ان ترسلوا الي معجون الاسنان «اميدنت» الذي يمنع ٤٥٪ من تسويس الاسنان مع فرشاة ماركة «وزدم» الشهيرة طيه تجدون طوابع بريدية بقيمة ١٢٥ غرشاً، ولكم الشكر.

الاسم والعنوان :-

المغني الأسود

بقلم الآنسة سميرة فضلي

زرياب !!

ما أطرفها من شخصية خالدة ، وما اهمها في تاريخ آداب الشعوب الراقية . تلك هي شخصية الموسيقي الفذّ والمغني الفارسي زرياب .. الفنان الذي وان قلّ ذكره في كتب الادب العربي يظل خالداً ما خلد الفن الجميل ..

كان زرياب عبداً أسود بعيداً عن العرب في الشكل والاصل ولكنه قريب في العاطفة والخيال ، لقد اثر هذا الفنان في الاندلسيين ادبياً واجتماعياً تأثيراً كبيراً فراحت بلاد الاندلس بأسرها تقلد عاداته الراقية وفنونه العالية التي اصبحت فيما بعد عاداتها وفنونها والتي شاد الغربيون بذكرها واطلقوا عليها لفظة « Etiquette » اعني اصول علم الاجتماع .

كان زرياب في شخصيات عصره ذا شهرة قل ان احرزها فنان . ذلك لأنه لم يكن مهذباً لكماليات الشعب فحسب بل كان أليفاً لذوقهم وعاداتهم . وما اصعب هذا التهذيب من عمل وما أقل ان ينجح المحاول ؛ ولكن فناننا نجح حتى عند الملوك فقد اتخذوا عاداته وفنه نموذجاً لهم وكان من الشخصيات التي يستشفع بها عندهم ...

اسمه الحقيقي هو ابو الحسن عليّ بن نافع وأما لقبه زرياب فقد غلب عليه ببلده من اجل سواد لونه مع فصاحة لسانه وحلاوة شمائله ، وقد كان يشبه بطائر اسود غرد عندهم . اخبار حياته الاولى تكاد تكون معدومة من الكتب ، وكل ما نعرفه عنه من هذه الناحية انه نشأ في مدينة بغداد وانه كان مساعداً وتلميذاً للمغني الشهير اسحق الموصلي .

درس زرياب الغناء على يدي اسحق ففهم صناعته وتلقف من اغانيه اكثرها . وقد فاق اسحق واسحق لا يشعر بذلك . وفي احدى مجالس اللهو عند الرشيد استطاع زرياب عن طريق استاذه ان يغني أغنيته الشهيرة .

يا ايها الملك الميمون طائره
هرونُ ، راح اليك الناس وابتكروا

وعندما اتم النوبة طار الرشيد طرباً ومدحه أشد المدح وامر اسحق بأن يعتني بشأنه .

عندما سمع اسحق ذلك اشتد حقده على زرياب وأكلت الغيرة قلبه وحين نفذ صبره خلا به وخيّره بين أمرين اما الرحيل واما القتل . فرأى زرياب ان خير طريقة له النجاة بنفسه وبعائلته . فرحل الى المغرب وهناك رأى ان خير طريقة له هي ان يلجأ الى الحكم . فكتب اليه يعلمه باختياره اياه وبمكانه من الصناعة التي ينتحلها ويسأله الاذن في الوصول اليه . فسرّ الحكم كثيراً بكتابه واظهر رغبته الشديدة في التعرف عليه . فسار زرياب نحوه بعياله واولاده. وفي الاندلس استقبل زرياب استقبالا لم يحلم به طول حياته وانزل في دار من احسن الدور وكتب له ولأولاده رواتب باهظة ..

وفي الاندلس ابتسم الدهر لزرياب فأحله محلاً عالياً فبدأ الامراء بمجالسته على النبيذ وسماع الغناء . واشتدت الالفة بينه وبينهم حتى انه كان يتناول الطعام معهم واخيراً فُتح له باب خاص كان يستدعيه الامير منه متى اراده .

وقد احدث قدوم زرياب نهضة غنائية في الاندلس . وزرياب هو الذي زاد على أوتار العود وتراً خامساً وهو الذي اخترع مضراب العود من قوادم النسر . ولعلّ ابرز شيء قام به هو مدرسته الموسيقية . وقد كانت هذه المدرسة جدّ مميزة آنذاك حتى انه كان

ينظر الى تلامذتها نظرة الاحترام . وفي مدرسته هذه اتبع طريقة جديدة لتعليم الغناء فقسم البرنامج الموسيقي الى ثلاثة اقسام اولها تعليم كلمات الاغنية بمرافقة أية آلة موسيقيـــة بما في ذلك النظم والوزن .

وحاز زرياب ثقة اهل الاندلس حتى ان ملبسه ومأكله وعاداته هو وعائلته اصبحت مقياساً للجمال والتمدن ومثالا يحتذى به . ومن الاشياء التي علّمها للاندلسيين طريقة جديدة لتصفيف الشعر وترتيبه . فلما رأى الاندلسيون تقصير شعر عائلة زرياب الى آذانهم واسدالها الى اصداغهم هووا هــذا الزيّ واقتبسوه .

ومن الوان الطعام التي ادخلها الى الاندلس ، الهليون المسّماة بلسانهم بالاسفراج . وكذلك فقد علمهم اكلة جديدة تعرف عندهم بالنقايا وهو مصطنع بماء الكزبره الرطبة محلّى بالسنبوسق والكبـاب . .

واما من ناحية آداب المائدة وترتيبها فقد ابدع زرياب في ذلك . اذ انه حتى ذلك الوقت كان الاندلسيون يستعملون الاواني الذهبية والفضية فارشدهم الى استعمال آنية الزجاج الرفيع وكانوا يفرشون على الموائد ملاحف الكتان ولكنه آثر هو فرش الادم اللينة الناعمة على ذلك . ويظهر ان ذلك المغني كان شديد الاناقة بلباسه حتى انه سن للاندلسيين انفسهم قوانين لارتداء الازياء كانت متبعة في ذلك الزمان . فقد رأى انه يجب ان يلبس كل صنف من الثياب في الزمان الذي يليق به .

هذا هو زرياب الفنـان الذي كرّس حياته للفن فكرّس له الفن صفحة من كتابه الخـالد ، فكلاهما انصف الآخر .

هل تصلحين لمهنتك؟

قد تكونين ناجحـة في مهنتك كل النجاح ، انما هنالك امور دقيقة لا يدركها الا الاخصائيون ، قـد تكشف لك عن حقائق كانت مبهمة غامضة حتى عن نفسك

هل انت محترمة مكرمة ؟

هل تصلحين لمهنة ثانية غير التي تمارسينها؟

اليك بهذه الاسئلة التي ترمي ضوءاً على الحقائق ، واجيبي عليها بينك وبين نفسك لعلك تصلين الى نتيجة مرضية .

١ — هل تتحدثين لاصحابك عن شغلك والامور الصغيرة التي تحدث فيه ؟

اذا كنت تتحدثين عن شغلك بشوق فهذا دليل على التئامك والوظيفة ، واذا كان التحدث انتقاداً وبكثير من النرفسة فهذا دليل بانك غير راضية كل الرضى ، وقـد يكون رئيسك لا يقابلك بالتقدير الذي تستحقينه .

٢ — هـل تذهبين الى شغلك برغبة وحماس ؟ واذا انتهى موعد الدوام ، هل ترمين العمل غير المكمل الى اليوم الثاني ام تحملينه معك الى البيت لتتميه في غير مواعيد الدوام ؟ فان فعلت فانت خلقت لهذا العمل والا فانت تتصنعين الرغبة .

٣ — هل يشط بك تفكيرك اثنـاء الدوام ، خارج نطاق العمل ؟ فان هذا دليل على ضجرك وعدم رغبتك والعكس بالعكس ،

٤ — هل تشعرين ان رئيسك يتحامل عليك ؟ ابحثي عن السبب واذا كان يشير الى عدم وثوقه من مقدرتك ، فحاولي ان تبرهني له خلاف ذلك ، فتصبحي عند حسن ظنه ، ويبدل طريقته السلبية من تلقاء نفسه .

٥ — هل تشعرين بتفوق على زملائك في العمل ، ام بالعكس ؟ فاذا كنت تشعرين بمكانة خاصة بين الزملاء فهذا دليل على كفاءتك ، وقد يعني تأهلك لمركز اعلى ، وان كنت تشعرين انك معنوياً في المؤخرة فهذا يعني احد امرين : اما انه لا يزال يحوجك التمرين والاختبار ، او انك تصلحين لوظيفة غير هذه الوظيفة .

٦ — هل ساقتك الظروف الى هذه الوظيفة ام سعيت اليهـا سعياً طويلاً ؟ فالوظيفة التي تأتي بالصدف هي في الغالب لا تصلح تماماً ، والوظيفة التي تسعين اليها هي بلا شك اقرب الى ميلك .

٧ — هـل تحبين ان يرث اولادك مهنتك ويكون لهم عملك ؟ ان الجواب الايجاب دليل على اقتناعك بجودة الوظيفة وصلاحيتهـا ، والا فالافضل ان تجدي لك غيرها ...

هذه اسئلة ، ترمي ضوءاً عـلى طريقة تفكيرك وتحليلك النفساني لموقفك من عملك ، هل تصلحين لمهنتك الحاضرة ؟ ام تصلحين لمهنة ثانية غيرها ؟

٥٥٪ من الرجال يتزوجون السمراوات

اذا اجتمعت شقراء وسمراء، على درجة واحدة من الجمال، في مكان واحد، فايهما تسترعي انتباه الرجال اولا؟

قال رجال الاحصاء ان ٧٠ ٪ من الرجال ينظرون الى الشقراء، و٢٠ ٪ منهم الى السمراء، اما الـ١٠ ٪ الباقون فيستوى لديهم النظر الى ايهما.

ويرجع السبب في ذلك الى ان في شعر الشقراء سنى يخطف الابصار ولها بشرة رقيقة بيضاء كالفجر الرطيب وملامح دقيقة لطيفة، كما انها تمتاز ايضا بضعف وحنين قوي يذيبان قلوب الرجال!

ولذا لجأت الكثيرات من السمراوات الى صبغ شعورهن، لعلهن بهذا يفزن بما يرضي غرور المرأة من اعجاب الرجل.

الفوز بالزوج

ثم يأتي دور السمراء بعد ذلك في الجولة الثانية، كما يقول رجال الاحصاء ايضاً، فهي تنتصر على غريمتها بفوزها بالرجل في ٥٥ ٪ من الحالات.. لانه قد تبين ان الرجال يفضلون الحياة تحت سقف واحد مع ذوات الشعر الاسود، لانهن كما يقولون اكثر حيوية ونشاطاً وعاطفة من الشقراوات.

ويؤكد الاطباء اقوال رجال الاحصاء فيما يختص بتفوق السمراء على الشقراء في النشاط والحيوية والعاطفة، ومرجع ذلك الى الغدد الخاصة بافراز نواحي النشاط الجسماني في جسم السمراء.

وبالرغم من ذلك فان الرجل يندفع تحت الحاح الغريزة في اولى حركاته صوب الشقراء الا في حالة واحدة، تتفوق فيها السمراء على غريمتها باكثر من ٦٥ ٪ من النقط، وهي اذا كانت تتمتع بشعر اسود حالك كالليل، وبشرة خمرية دافئة وبعينين براقتين عميقتين.

وقد تظهر في بعض الاحايين منافسة اخرى شديدة الخطورة تكتسح فيها الشقراء السمراء بشعرها الاحمر فتقيم الدنيا وتقعدها وتأسر الرجل اسراً لا فكاك منه، الا انها لسوء الحظ او لحسنه، نادرة الوجود اذ ان ذوات الشعر الاحمر عددهن لا يتجاوز ١ ٪ من النساء.

رائحة السمراء.. كالبنفسج!

وعطر السمراء الطبيعي الذي يتضوع من جسدها، ثقيل حنون كعطر البنفسج ومرجع ذلك الى ان بشرتها اكثر خصباً من بشرة الشقراء، فهي تطرد لذلك العطر المصنوع عن جسدها بسرعة، في حين ان الشقراء تحتفظ به مدة كبيرة، نتيجة لجفاف بشرتها وحاجتها الى المواد الدهنية او الزيتية.

لذلك كانت الشقراء — عادة — اشد حاجة الى العطور من السمراء.

الذبول السريع

وتتسلح السمراء في كفاحها ضد غريمتها بسلاح ترهبه النساء وتخشاه كالموت، وهو السن والكبر!

فتقول السمراء تؤيدها الاحصاءات وامر الواقع ان الشباب يمتد بحياتها امداً طويلاً اكثر من الشقراء.

وفي الواقع تظهر الشقراء وهي في الخامسة والعشرين اصغر من السمراء التي في مثل سنها، الا انها اذا تجاوزتا الثلاثين ظهر الفرق جلياً بين الاثنين حيث تحتفظ الثانية بشبابها وتفقد الاولى سناءها فتخضع لقسوة الزمن وتجاعيده.

الا ان تفوق السمراء هذا، سرعان ما اخذت تدب اليه يد فن التجميل من تدليك ومساحيق، تمسح على بشرة المرأة مسحاً محنكاً خبيراً وتضع عليه من العجائن وغيرها ما يذهب بتلك الغضون ويعيد الى الوجه الجميل فتنته ونضرته.

قد يتبادر الى الذهن انه من السهل معرفة الشقراء وتمييزها وهذا في الواقع بعيد عن الصواب اذ ان الصبغة التي كثيراً ما تلجأ اليها النساء في مهارة ودقة تذهب بالفارق الصحيح بين الشقراء الحقيقية وغير الحقيقية.

ويمكن معرفة الشقراء الاصيلة ببشرتها الرقيقة وبذلك الزغب اللطيف الذي ينتشر على جسدها بدون لون، وتكون شرايينها وعروقها سهلة الظهور، فيتدفق الدم فيها بشكل واضح، مما يجعل خجلها ولو كان بسيطاً يلفت النظر.

وكثيراً ما تعلو بشرة الشقراء بقع بنية اللون وخاصة في مقتبل العمر، لذلك فهي عرضة للامراض الجلدية اكثر من السمراء.

وما يقال بالنسبة للشقراء يقال عكسه بالنسبة للسمراء، فمعرفتها تسهل عن طريق بشرتها، ولما كانت غددها دائمة النشاط فلذلك كانت تتمتع ببشرة براقة غنية طرية.

ان هذه المنحة الطبيعية كثيراً ما تذهب بجمال نفسها في حالات الافراز الدهني الذي يصيب الوجه والذقن.

■

ومن العجيب اخيراً انه قد اتضح ان عدد الشقراوات الاصيلات يبلغ حوالي ١٠ في المائة من النساء في البلاد التي تتساوى فيها صفات النساء وان السمراوات الاصيلات في البلاد نفسها تصل نسبتهن الى ٢٠ في المائة فقط.

لمحة خاطفة عن حقوق المرأة

السيدة هند سلامة عمراني

لن نملك انفسنا دهشة وعجباً حين نعرف ان هذا الكائن (المرأة) محور عواطف وآمال الرجل، ومشرق ومبعث إلهامه، قد برزت في الحياة الاجتماعية والعلمية والاقتصادية والسياسية، فقدمت بذلك للأمة عملاً جليلاً.

واننا نحن النساء هنا بحاجة، أي حاجة، الى من يضع يدنا على مقاديرنا وحقوقنا، فيوثقنا بانفسنا ويبعد عن اذهاننا هذا التشويش من توهين وإيئاس باننا لسنا قديرات على السير متكاتفات مع الرجل فكرياً وعملياً.

وهل غاب عن ذهن من يشتد حباً لجنسه ونفسه انه انقضى عصر الكسل والخمود، والمرأة اليوم في طور جديد تسير في خطى واسعة في ميدان العلوم الفلسفية والطبية والرياضية والاجتماعية والسياسية حتى انتهت الى حقيقة هامة، تلك هي التي ادركتها اخيراً مزية التعاون مع الرجل عملياً ومهنياً.

وهل غاب عن ذهن واصفها بالضعف وعدم اقتدارها على العمل، اسانيد الدفاع التي تقوم به المرأة اليوم، وسيرها في جميع ضروب النشاط الانساني وقد اسدت اليها يداً لا تنسى.

فالخطوات التي تخطوها في سبيل الرقي والتقدم سريعة واسعة، هيأ لها ان تحتل هذا العرش المرموق بازدهار معارفها ونضوج عقلها.

وان العلم وسّع نظرها، فادركت واجباتها وتبعاتها وابعد طموحها فصارت لا ترضى بما ترضى به المرأة العاميّة وكبرت غايتها، ورأت واجباً عليها نحو المجتمع الذي تعيش فيه، وتسير مع تطوره وتقدمه وازدهاره.

فلماذا تريدون المرأة فقط زوجة تملأ البيت بهجة وحناناً، واماً صالحة تطرح الثمار التي تغذي العائلة، ولا تريدون منها ان تنظر لصالح المجموع كما تنظر لصالح الفرد! فالمرء لا يعيش لنفسه ولا يعمل لبيئته فقط، وهل موقف المرأة من حقوقها من الحياة موقف ينافيها ويجافيها؟

ان الذي ينقص المرأة الشرقية هو التشجيع على توسيع آفاقها، واعطاؤها حرية الرأي والعمل في اوسع مداه حتى تتنفس وتنمو وتزدهر، فتكشف عن استعداداتها لخدمة المصلحة الانسانية والمصلحة العامة متكاتفة متضامنة مع الرجل، مقتحمة معه جنباً الى جنب ميادين العمل، وهي وان جارته في الحياة العلمية الفكرية فلن تقصر عنه في الحياة العملية المادية.

ونكون سعيدات لو وجدنا في الشرق، المرأة قد احتلت المركز اللائق بها، واعطيت حقوقها كاملة غير منقوصة لانها مهما بلغت من هناءة ولم تنل ما لها من حقوق وتقوم بما عليها من واجبات، فهي هناءة غير كاملة.

«عماد» عيتاني

○ رزق السيد صلاح عيتاني وعقيلته طفلاً اسمياه «عماد». وكانت الولادة في مستشفى الدكتور محمد خالد.

فصوت المرأة تهنىء السيدة عيتاني والسيد صلاح عيتاني بمولد «عماد» وتتمنى للطفل الصغير الصحة وطول العمر.

أقوال جميلة

○ حياة المرأة كالسيكارة، لا معنى لها اذا لم تحترق !!
«شو»

○ حياة المرأة الخائنة كالشمعة التي تحترق من كلا طرفيها ... سرعان ما تأكل نفسها بنفسها !!
«شوبنهور»

○ كلما اردت ان اتخيل السعادة، تمثلت امامي صورة امرأة حائزة لجمال المرأة وعقل الرجل.
«قاسم امين»

في المجتمعات

شهد القصر الجمهوري ، في غضون الشهر الفائت ، حشداً كبيراً من الناس بمناسبة الاجتماع السنوي العام للصليب الاحمر اللبناني . حضره فخامة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وفريق من الوزراء والنواب . وكانت غاية الاجتماع الاولى انتخاب ١١ عضوة جديدة للمجلس الاداري .

افتتحت الحفلة المركيزة دي فريج رئيسة الصليب الاحمر ، فرحبت بالحضور وعرضت تاريخ المؤسسة واهدافها النبيلة في السلم والحرب الى ان قالت :

« ان الاتصال المباشر بين اللجنة المركزية والثمانية عشر فرعاً في الجنوب والبقاع وجبل لبنان والشمال وعكار جعل مبادىء الصليب الاحمر تتغلغل بين اللبنانيين مما يحقق التعاون الاجتماعي الذي يتمناه كل مخلص وخاصة لهذا الوطن المحبوب . »

ثم تلت السيدة نجلا سليم صعب تقرير الجمعية السنوي المتضمن التبرعات التي تلقاها الصليب الاحمر اللبناني . وكان الحماس شديداً والاقبال على دفع التبرعات كبيراً . وقد تبرع فخامة الرئيس وحكومته بعشرة الاف ليرة كمساعدة لصندوق الجمعية .

وقد رشحت ١٧ سيدة نفسها لـ ١١ مقعداً وفازت السيدات الآتية اسماؤهن :

روز كتانة ، جورجيت حتي ، شفيقة سلام ، جمال كرم حرفوش ، سيلفي طراد ، عفيفة مجدلاني ، ثريا صحناوي ، اشرف الاحدب ، فريدة اشقر ، والبس حمصي .

○ في الشهر الفائت انتهت مدة رئاسة السيدة حنينة طرشا لجامعة نساء لبنان فدُعيت العضوات لاجتماع عام غايته انتخاب رئيسة جديدة وخمس عضوات للجنة الادارية بدل الخمس اللواتي انتهت مدتهن .

لم يترشح احد للرئاسة فاقترح تجديد رئاسة السيدة حنينة طرشا ، بصفتها مؤسسة هذه الجمعية ، وبصفتها قضت ست سنوات متتالية تسهر على رعاية مشروعي الجامعة الكبيرين : روضة الاطفال ، ومجلة « صوت المرأة » وانتخبت رئيسة للمرة الثالثة .

ثم توجه الاهتمام لانتخاب خمس عضوات للجنة الادارية ففازت كل من السيدات :

اليس نقاش ، سمية الخازن ، نازلي الصلح ، نازك سركيس وحسيبة فريجة .

وتلا ذلك انتخاب السيدة ادال علم الدين على لجنة الامناء للجامعة . ثم اقترح تعيين لجنة للمغتربين بمناسبة عقد مؤتمر المغتربين في بيروت وتألفت اللجنة من :

السيدة غرة ، السيدة زكور ، السيدة املي فارس ابراهيم ، السيدة ارسانيوس ، السيده خوري ، السيدة عطايا ، والانسة غلمية .

وتلت الانسة زاهية دوغان تقريراً عن الروضة واظهرت امتنانها من سير هذه الروضة نحو الاهداف المرسومة .

○ في قسم البكالوريا التابع للجامعة اقام النادي الادبي مباراة في القاء الشعر العربي . دعي للاشتراك فيها كافة المدارس الثانوية في بيروت ، فلبى الدعوة ثماني مدارس ، نصفهم بنون ونصفهم بنات .

وكانت نتيجة المباراة الى جانب الجنس اللطيف ، فتفوقت بوضوح الانسة اميمة ربيز من الكلية الانجيلية للبنات . ونالت الجائزة الثانية ايضاً الانسة سعاد نصولي من كلية البنات الاهلية والجائزة الثالثة للطالب جورج بريدي من قسم البكالوريا في الجامعة الاميركية .

○ جاءتنا من السيدة روزالي يوسف خزاعي من كوماسي – ساحل الذهب – كلمة طيبة نقتطف منها ما يلي :

« لعل الصدف والمفاجآت كما اعتقد في اكثر الاحايين ، هي التي تخلق التقارب والتفاهم بين شخصين بعيدين ، مهما اتسعت شقة البعاد ، وطالت المسافات ، وهكذا ارتبط تقاربنا وتفاهمنا مع بعضنا بعضاً ، وكان سببه وصول عدد من مجلتكن الغراء – صوت المرأة – الى النادي اللبناني في كوماسي ، فاطلع عليه الاتحاد النسائي ، ولم يبد الا اعجابه وتقديره الكبيرين حيال المجلة ، لا سيما تلك النواحي الصريحة التي تتعلق مباشرة بمواقف المرأة واعلاء شأنها وماتؤدي من خدمات جليلة في سبيل الانسانية والمجتمع العام .

○ جاءتنا كلمة من الانسة ليا يني تثني فيها على الجهود التي تبذلها جمعية حاملات الطيب في سوق الغرب .

تأسست هذه الجمعية عام ١٩١٩ برئاسة السيدة لبيبة عطية السوقي . وغاية الجمعية مساعدة المحتاجين من العائلات المستورة .

اما مالية الجمعية فمن ريع الحفلات والاسواق الخيرية، والتبرعات والاشتراكات وما شاكل .

وامتدحت الانسة يني روح المحبة والتفاهم التامين بين اعضاء الجمعية كافة ، اللواتي يعملن يداً واحدة في كل ما يؤول لخير هذه الجمعية .

حيا الله الايدي العاملة للخير والنفوس الكبير التي خلقت لتعطي .

○ اقامت « جمعية تهذيب الفتاة » في بيروت التي ترأسها السيدة الجليلة زاهية سعد ، حفلة في سينما امبير يعود ريعها لتهذيب عدد كبير من التلميذات في مدارس بيروت .

والجدير بالذكر ان لهذه الجمعية فرعاً في الشويفات يساهم في تثقيف عدد كبير من البنات الرقيقات الحال ممن توفرت فيهن الشروط الاخلاقية والرغبة في العلم .

ان هدف جمعية « تهذيب الفتاة » من انبل الاهداف واحقها بالتقدير والاعجاب ، فنتمنى لهذه الجمعية النجاح والخير .

○ جاءنا من الاديبة السيدة روز شحفه عطاالله، رئيسة الاتحاد النسائي اللبناني العربي سابقاً ، ان المسعى الذي قام به الاتحاد النسائي في تعليق صورة « مي » في المكتبة الوطنية ، كان مسعى جليلاً حميداً ، قرر على اثره وضع صورة مي مع الخالدين من ابناء لبنان .

ونحن بدورنا ، وقد فاتنا ان ننوه بهذه القضية في عدد « مي » لا يمكننا الا ان نشكر السيدة الكبيرة على انها لفتت انظارنا اليها .

الندوة اللبنانية

.. تعود محاضرات « الندوة اللبنانية » هذا العام ، قوية غنية ، بالمواضيع والابحاث الاجتماعية والادبية والفنية والاقتصادية .

وقد اعدت لهذا العام برنامجاً غنياً ضخماً ، تقدمه الى الجمهور اللبناني المثقف مساء كل اثنين .

وفي العشرين من شباط (فبراير) قدمت الندوة في حفلة افتتاحها ، الشاعر سعيد عقل ، في مختارات من قصائده الجديدة .

واذا كان لنا من كلمة حول برنامج هذا العام ، فانما هو عتاب للاستاذ ميشال اسمر ، مؤسس هذه الندوة انه اهمل اهمالا تاماً العنصر النسائي في محاضريه ...

○ اقامت **الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة** في خلال الشهر الماضي حفلتين كبيرتين .

احداهما ادبية حاضر فيها **الاستاذ واصف بارودي** وكان موضوعه : « التربية تحرر وانسجام » والثانية حفلة موسيقية ، عزف فيها تلاميذ المعهد الموسيقي في الاكاديمية اللبنانية ، دلت على النشاط الذي تبذله ادارة المعهد لرفع مستوى الموسيقي وتشجيع الطلاب على اتقانها وممارستها .

○ من اخبار دمشق ان الاديبة السيدة سلمى الحفار الكزبري تبرعت من ريع كتابها « مذكرات هالة » بمئة ليرة لكل من المؤسسات التالية : —

١ — مبرة التعليم والمؤاساة — دمشق
٢ — يقظة المرأة الشامية — دمشق
٣ — دار كفالة الفتاة — دمشق
٤ — المطعم الشعبي — دمشق
٥ — دار اليتيمة — طرابلس

انها لعاطفة نبيلة حقاً ، تلك التي اظهرتها السيدة سلمى نحو هذه المؤسسات الخيرية التي تستحق كل مساعدة وتشجيع .

○ من زائري لبنان في الشهر الفائت الاديب الكبير الاستاذ فؤاد صروف وقرينته السيدة لي ، قدما بيروت في مهمة خاصة .

وقد اتصلت السيدة لي صروف بمجلة « صوت المرأة » وابدت اعجابها بها .

تصحيح خطأ

نشرنا في العدد الماضي ان السيدة سعاد قرينة معالي جبيج تقي الدين ، هي كريمة الشاعر الكبير الشيخ امين تقي الدين .

والحقيقة ان السيدة سعاد انما هي كريمة المرحوم نجيب بك عبد الملك احد الوزراء السابقين ...

وفيات

لبت دعوة ربها ، السيدة الفاضلة « لبيبة ابراهيم سرسق » ارملة فيليب ثابت ووالدة معالي جورج بك ثابت وزير الداخلية الاسبق .

وكانت السيدة ثابت ، اول رئيسة للاتحاد النسائي اللبناني ، ومن السيدات اللواتي عملن في الحقل الاجتماعي والانساني اعمالا كبيرة .

ولقد مشت بيروت بجميع طبقاتها في مأتم الراحلة الكريمة تبكي فيها الصفات الحميدة واليد الخيرة التي عملت من اجل الخير دائماً .

وان « صوت المرأة » اذ تتقدم من انجالها الكرام وخاصة من معالي جورج بك ثابت تنحني امام ذكرى الراحلة الكبيرة سائلة الله ان يكون جزاؤها على قدر مبراتها .

○ نعي الينا من النبك السيدة اميلي عبد الله كاتبة ارملة المرحوم الدكتور داود كاتبة ووالدة الدكتور ابراهيم كاتبة ، والدكتور دانيال كاتبة .

وقد جرى لها مأتم حافل مشت فيه وفود المناطق .

فلآل كاتبة وانسبائهم تعازينا ، وللراحلة رحمة الله .

○ توفي الى رحمة الله تعالى ، الوجيه السيد رفلة عطاالله وقد كان الفقيد من الرجال القلائل الذين عملوا اعمالا انسانية كبيرة ، وكان رحمه الله يتمتع بمحبة جميع معارفه وكان موضع ثقة الجميع .

وقد خسر فيه اصدقاؤه صديقاً حميماً كان يحب ويخلص ، رحمه الله بقدر ما اعطى وأحب واخلص .

في المجتمعات

خوري – فعوار

احتفل في شهر فبراير الماضي، باكليل الانسة الراقية «هيلدا فعوار» على السيد اميل خوري، احد كبار تجار المهجر، في حفلة فخمة، ضمت اصدقاء العروسين.

وقد بارك حفلة الاكليل سيادة المطران ايليا كرم يعاونه البروتوسنكلوس انطونيوس بشاره والاكسرخوس يوسف الجمل.

وبعد الاكليل سافر العروسان لقضاء شهر العسل في الربوع اللبنانية.

وقد اقام الاستاذ كمال اليازجي والسيدة عقيلته شقيقة العريس، حفلة استقبال على شرف العروسين في منزلها في رأس بيروت، حيث توافد الاصدقاء لتهنئة العروسين الشابين.

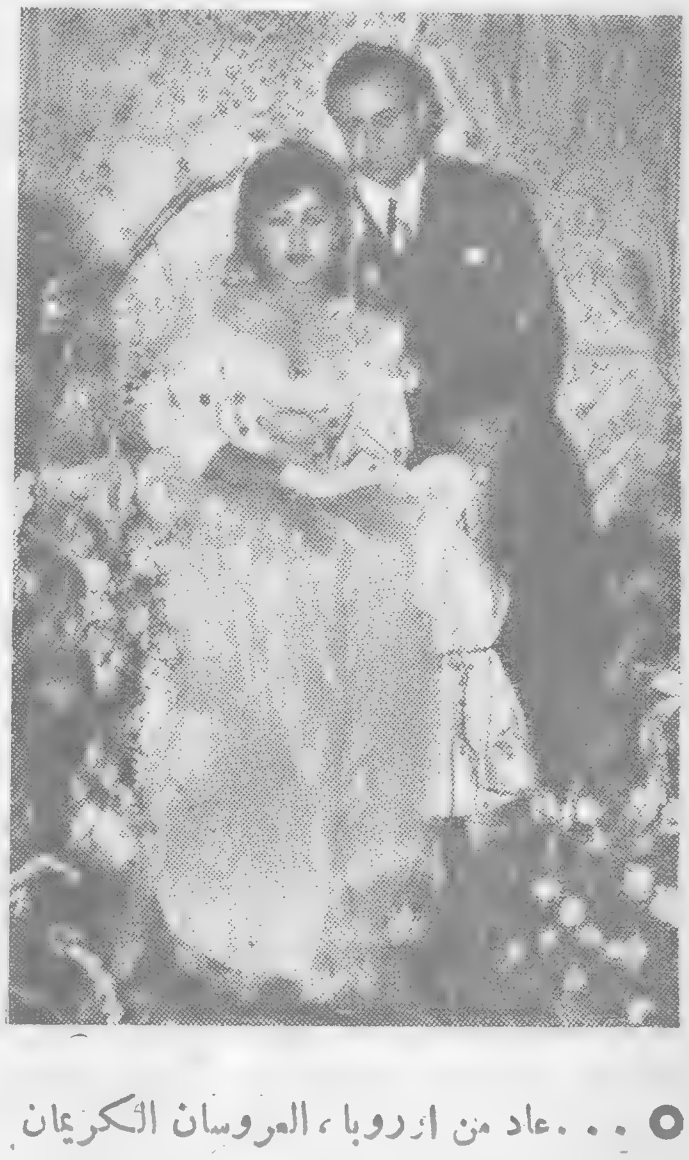

حداد – سري

تم في ١٩ شباط الماضي، اكليل الانسة الهه حداد على الشاب شكري سري، معاون مدير شركة سوكوني بدمشق.

والانسة حداد، من فتياتنا الراقيات، كانت في السنوات الثلاث الاخيرة، من خيرة المعلمات في روضة الاطفال لجامعة نساء لبنان، اقتصر احتفال العرس على الاهل. توجه بعده العروسان الى صيدا، ومنها تجولا في انحاء البلاد السورية، ليعودا بعدها الى بيتهما الجديد في دمشق.

«فصوت المرأة» تتقدم من العروسين باطيب التمنيات، ودوام السعادة في حياتهما المقبلة.

○ .. عاد من اوروبا، العروسان الكريمان السيد بشير الرواس وعروسه الفاضلة السيدة نديه الجارودي، بعد ان قضيا ايام العرس الجميلة في اجمل مدن ايتاليا وفرنسا.

ان «صوت المرأة» تكرر تهانيها للعروسين الشابين.

○ جاءنا كلمة من رئيسة جمعية دار اليتيمة في طرابلس السيدة اقبال عز الدين ذوق، تشكر فيها دولة رئيس الحكومة لتشجيعه ومساعدته هذه الجمعية بقيمة ٢٥٠٠ ليرة لبنانية ، ومعالي وزير التربية لتبرعه بـ ٥٠٠ ليرة .

وهذه مشاهد ثلاثة ، التقطت من الحفلة الادبية التي اقامتها الجمعية الخيرية النسائية في طرابلس، تبدو في الاولى رئيسة الجمعية السيدة النشيطة اقبال عز الدين ذوق وعن يمينها السيدة ابتهاج قدورة ، وعن يسارها معالي الدكتور رئيف ابي اللمع .

وتمثل هذه الصورة يتيمات الدار وقد اصطففن على المسرح .

والصورة الثالثة تمثل باقة من الاطفال في رقصة لطيفة .

○ في الثاني والعشرين من شباط ، اجتمع الاتحاد النسائي اللبناني العربي في النادي العسكري لانتخاب رئيسة وموظفات يخدمن المكتب ثلاث سنوات . واسفرت النتيجة كما يلي : الاديبة السيدة افلين بسترس رئيسة ، السيدة سلوى محمصاني مومنة - نائبة رئيسة ، السيدة نازك سركيس - كاتبة وقائع ، السيدة حسانه داعوق - امينة الصندوق ، السيدة حسيبة فريجة - كاتبة الرسائل الداخلية ، والسيدة ليا بيهم والانسة انعام صغير - للرسائل الخارجية.

والجدير بالذكر ان الانتخابات جرت في جوّ من الهدوء والمحبة . « فصوت المرأة » تهنىء الرئيسة الجديدة وعضوات المكتب اللواتي نلن الثقة، وتتمنى ان يتمكن الاتحاد في عهدهن من تحقيق اماني المرأة الواسعة في هذا البلد .

○ من رسالة بعثت بها السيدة ايفا مالك قرينة الدكتور شارل مالك وزير لبنان المفوض في وشنطن ، قالت :

« ان تقدم «صوت المرأة» واضح ملموس فاهنئكم عليه . ان ما تقومون به انتم الاشخاص القلائل من ادارة وتحرير هذه المجلة ، يقوم به عشرات الاشخاص هنا لاصدار مجلة من نوع وحجم « صوت المرأة » لقد كانت هذه المجلة النسائية حلماً من احلامي ، وقد تحقق الحلم ، ولا يزال يسير بتقدم مضطرد . بارك الله فيكم وزادكم قوة ونشاطاً . »

○ دعا حزب الاتحاد اللبناني الى اجتماع عقد في ٩ شباط الماضي ، تكلم فيها كل من السيدين عبيد عيسى وجميل جبر .

الشجرة الخضراء

للآنسة ناهدة فضلي

لبنان ! إيه يا جبل الالهام ..

أنظر اليك بعين رأسي فاراك جميلا ..

وأرمقك بعين حسّي فأومن بالجمال ..

ترى ما هو سر جمالك ؟

أود ان اهتدي الى كنهك أيها الجبل الجميل ..

يا من يؤمك الخلق ليتمتعوا بجمالك. وليدفنوا أحزانهم بين طيات وديانك.

طوبى لكم يا اهل لبنان !

حيثما تجيلون ابصاركم ترون الجمال باسمى معانيه ، جمال الطبيعة !

تلك الاشجار التي تكسو وطنكم ، تلك الاشجار التي جعلته في مصاف الاقطار الجميلة ، والتي منحته لونها ، هي لكم وفي حمايتكم ..

اشجاركم تجذب اليكم كل جميل اذن فتمتعوا بالجمال :

جمال الوجوه ، وجمال الروح

ويحي أقول الجمال !

وهل انتم متعطشون اليه ؟!

ان الانسام التي تبعثها اشجار لبنانكم تداعب جباهكم فتكسبها الجمال الاسمى .

ان اعذب القطع الشعرية من لبنان.

واجمل الرسوم العبقرية من لبنان

وكل جميل في لبنان ..

وكل هذا الجمال مدين لشجر لبنان .

الشجر في لبنان ، الارز ، الشربين ، الصنوبر ، الصفصاف ، الزيتون .. ما الذ وقع هذه الالفاظ على النفوس الطاهرة الحية وما اجمل منظرها في العيون البريئة الصافية .

ترى لو ان اللبنانيين قسوا — وما ابعد ذلك — فرضوا بقطع تلك الاشجار الجميلة من تربتهم الزكية المقدسة ليصير لبنانهم جبلا اجرد الا من الشوك ، اذن فكيف تكون حياتهم وقد تبدل النعيم بجحيم ؟!

لن تأتي الطيور الجميلة الطروب ..

وسينحرم اللبنانيون من سماع اعذب الموسيقى ومن مشاهدة اجمل المخلوقات الربانية !

فيا اهل لبنان !

يا ايها الشعب الجميل الآمن الموهوب! يكاد يكون لبنانكم جنة الارض كما ان عدن هي جنة السماء ..

ليت شعري ! اتدرون لم كانت عدن جنة الخلود ؟ آه لانها دوحة مليئة بالاشجار ..

يا أهل الجمال ! هنيئاً لكم هذا الاخضرار الدائم !!

طالعوا

صوت المرأة

المجلة الفريدة من نوعها في العالم العربي

تصدر باشراف

جامعة نساء لبنان

تديرها وتنشرها

دار الكتاب

ص . ب ١٢٨٤ بيروت - لبنان

يشترك في تحريرها

نخبة راقية من الاديبات والادباء

من يقرأ منها عددا يصبح من قرائها الدائمين

لاغنى عن صوت المرأة لكل عائلة

اشتراكها السنوي

في العالم العربي : ١٥ ليرة لبنانية أو ما يعادلها

في المهاجر : ١٠ دولارات

في أعقاب الخريف

للآنسة صبيحة المدرس

عجباً للشمس من روّعها ... فاحتمت بالسحب.. ثكلى الشفق؟!
والروابي الخضر من جرّدها ... بردة فتانة الاستبرق ؟!
والسواقي من تُرى اظمأها ... من سلاف الجدول المغرورق، ؟!
وجم الكون .. وقلبي واجم ... منذ غابت شمسه عن افقي
يندب الحظ الذي اظمأني ... في محيط مرتوٍ بالملق

△△△

كلّ ما حولي خريف سافر ... وبجنبيّ خريف مستترْ
ذبلت روحيَ فيه مثلما ... ذبلت بالامس اوراق الشجرْ

△△△

في أمان الخلد يا زهر الربى ... وتحيات النسيم العبق
وسلام الوجد من شاعرة ... ودعت بعدك سحر الرونق
لا تخف يا زهر غيثاً قاسياً ... وتجلد للرذاذ النزق
واحسب ؟ ان تختفي في موسم ... كاختفاء الكوكب المؤتلق
في غدٍ تستقبل الطيرُ الشذى ... منك ، في كل صباح مشرق

△△△

يا لبشرى خافقي بعد غدٍ ... يا لعقبى الطير بعد المصطبر
نرقب الزهر كلانا والمنى ... ونغني للربيع المنتظر

— العراق —

شراب البرتقال

فنجان عصير الليمون .
سبعة فناجين عصير البرتقال .
اربعة عشر فنجان سكر .
فنجان ونصف ماء .
مبروش ثلاث برتقالات .

اغلي السكر في الماء حتى يعقد القطر فمتى بلغ درجة النضج انزله حالا عن النار واتركه حتى يفتر وبعد ذلك اضف اليه مبروش البرتقال وعصيره مع عصير الليمون وحركه قليلاً واتركه حتى يبرد تماماً ثم احفظه في زجاجات لحين الحاجة فقدمه ممزوجاً بالماء البارد او مثلجاً .

شراب الليمون

سبعة فناجين عصير الليمون .
ثلاثة عشر فنجان سكر .
فنجان ونصف ماء .
مبروش اربع ليمونات .

اغل السكر بالماء وحرك اولا باستمرار ثم قليلاً حتى يعقد القطر وبعد ذلك انزله حالا عن النار واتركه حتى يبرد ثم اضف اليه عصير ومبروش الليمون وحركه جيداً واحفظه في زجاجات ذات اغطية محكمة لحين الحاجة لتقدمه ممزوجاً بالماء البارد او المثلج .

بودنغ رغيف الخبز الابيض

رغيف خبز ابيض (فينو) او قطع قرشلة .
ثلاث ملاعق صغيرة زبدة .
اربع بيضات مخفوقة .
نصف فنجان سكر .
ثلاثة فناجين حليب مخلوط مع حليب العلب الغير محلي او مع القشطه .

اقسم الرغيف الى قطع صغيرة ثم انزع قشرة الخبز وادهن قطعة منه بالزبدة وبعد ذلك ضع القطع بالترتيب في قالب مدهون بالزبدة واضف اليها الحليب المحلي بالسكر واتركه مدة ٢٠ دقيقة وبعد ذلك اخفق البيض مع نصف فنجان آخر من الحليب واسكبه على قطع الخبز في القالب بالتساوي ثم اخبزه وقدم منه مع الفاكهة وقدم منه بالقطر .

الزلابية

ثلاثة فناجين دقيق بلدي .
فنجان دقيق شامي او استرالي .
ملعقة صغيرة خميرة افرنجية مذوبة مع فنجان ماء او ملعقة صغيرة الامنياك .
ما يكفي من الماء لجعل العجينة رخوة كاللبن الجامد .

نخّل الدقيق ثم اضف اليه بالتدريج ما يكفي من الماء ثم افرك العجينة وادعكها جيداً بكفوف اليدين لغاية ما تنعم العجينة وتصبح كاللبن الجامد، عندها اتركها قدر ساعة حتى تخمر وبعد ذلك اقل العجينة قطعاً صغيرة بحجم بيض الحمام اما بواسطة تسقيطها في المقلاة من ملعقة صغيرة مبلولة بالماء البارد او من اليد.

كعكة الكريما

خمسة ملاعق كبيرة سكر .
ملعقتان كبيرتان نشاء .
فنجان حليب علب غير محلي .
صفار بيضه مخفوق جيداً .
نصف فنجان عصير الليمون .
ربع ملعقة صغيرة عطر البرتقال .
نصف فنجان زبده او مارجرين .
زلال بيضة مخفوق جيداً .

امزج السكر والنشاء ثم اضف قليلاً من عصير البرتقال وحرك حتى يذوب السكر والنشاء وبعد ذلك اضف صفار البيض وباقي البرتقال والحليب وضع المزيج في اناء على نار وحرك باستمرار حتى يغلي وتجمد عندها ارفعه عن النار واضف اليه العطر واخفقه بالملعقة الخشب ثم دعه يبرد جيداً وبعد ذلك اخفق الزبدة بالملعقة حتى تبيض واضف اليها المزيج بارداً ملعقة بعد الاخرى واخفق كثيراً حتى ينعم ثم اضف زلال البيض واخفق جيداً فتصبح الكريما جاهزة لحشو الكعك وتزينه بواسطة انبوب التزيين .

اقراص الزبيب

فنجان مارجرين، فنجان وثلث سكر ربع فنجان حليب ، اربعة بيضات مخفوقة جيداً ، اربعة فناجين ونصف دقيق ، ملعقتين وثلث صغيرة كربونات الامنياك ملعقة صغيرة ملح ، ربع ملعقة صغيرة مسحوق القرفة أو جوزة الطيب، فنجان جوز مفروم ، فنجان مشمش او زبيب مقطع قطعاً صغيرة منزوع نواه .

المعدة .... والصحة
بالفجتالين
لا تقبلوا غير الماركة الاصلية .
اقتصاد في الاستعمال .
الفجتالين يكفل لكم صحتكم .
تنزيل جديد في الاسعار .